



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3864

التاريخ : الأحد 2016/3/6

## الفبر الرئيسي



حماس: تهديدات فتح تعكس  
حقيقة نواياها

... ص 4

## أبرز العناوين



عريقات: نبحت تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل" حتى تعترف بدولة فلسطين على حدود 67  
الحمد لله: لن يتم إعفاء "الأونروا" من مسؤوليتها بخدمة اللاجئين  
هيرتزوج: نقترّب من إقامة دولة "إسرائيل"  
"هآرتس": جهات مشبوهة تمويل جمعية "إلعاد" الاستيطانية  
يعقوب بيبي: المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل" تكتسب زخماً في العالم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عريقات: نبحت تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل" حتى تعترف بدولة فلسطين على حدود 67
6	3. الحمد لله: لن يتم إعفاء "الأونروا" من مسؤوليتها بخدمة اللاجئين
6	4. السلطة الفلسطينية تبحث بدائل اقتصادية لاتفاقية باريس
8	5. الإعلام الحكومي بغزة: غير مرحب بصحفيي الاحتلال وما حدث "تلاعب"
8	6. الحكومة تنفي طلب الدول المانحة كشوفات لرواتب موظفي السلطة الوطنية
9	7. المقاولون بغزة يحملون وزير الأشغال مسؤولية الخلاف مع اللجنة القطرية
10	8. وزارة الخارجية: نتائج التحقيق في اغتيال النايف لم تصدر بعد والاتهامات تحرف البوصلة
11	9. مسؤول فلسطيني: بايدن لن يطرح مبادرة سلام جديدة في زيارته للمنطقة
13	10. الرجوب: ريال مدريد سيستقبل الطفل دواشنة 17 الجاري
13	11. اجتماع أمني في عين الحلوة اقترح تشكيل لجنة تواصل ووضع نقاط جديدة للقوة الأمنية
المقاومة:	
14	12. فتح: التهديد الصهيوني لهيئة الإذاعة والتلفزيون حرب على الحقيقة الفلسطينية
14	13. بيروت: خلية أزمة "الأونروا" تقرر برنامج التحركات الاحتجاجية للأسبوع الحالي
15	14. "الشرق الأوسط": حماس تلتزم الصمت بعد الإعلان العربي تصنيف حزب الله منظمة إرهابية
16	15. حماس تنعى المفكر الإسلامي حسن الترابي
17	16. "الشعبية": المالكي تدخل لتغيير نتائج التحقيق في اغتيال النايف
18	17. الخليل: اعتقال فلسطيني بدعوى نيته تنفيذ عملية طعن
18	18. اتصالات مكثفة لاستئناف حوارات الدوحة المتوقفة
19	19. "الحياة الجديدة": خلافات داخل مؤسسات حماس وانهييار متوقع لمشروع "الأراضي الحكومية"
الكيان الإسرائيلي:	
19	20. هيرتزوج: نقترّب من إقامة دولة "إسرائيل"
20	21. يعقوب بييري: المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل" تكتسب زخماً في العالم
20	22. رئيسة هيئة توفر التمويل للمنظمات غير الحكومية: إذا أردنا الديمقراطية فلنمنح دولة للفلسطينيين
21	23. مستوطنون يطالبون بان كي مون برفع الحصار عن قطاع غزة
22	24. استطلاع للقناة الثانية: تنامي قوة اليمين المتطرف وثبات "القائمة العربية"
23	25. "هآرتس": جهات مشبوهة تمويل جمعية "العاد" الاستيطانية
24	26. "فورين أفيرز": عنصرية في المستوطنات تترصد بمسلمي ومسيحيي فلسطين
الأرض، الشعب:	
28	27. بحث جيولوجي إسرائيلي: السلاسل الحجرية والزراعية المنتشرة في جبال القدس إسلامية بامتياز
30	28. وزارة الصحة: 189 شهيداً منذ اندلاع انتفاضة القدس

30	29. مستوطنون يشقون طريقاً استيطانياً شرق بيت لحم
31	30. ثلاثة إصابات في مواجهات مع الاحتلال برام الله
31	31. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الخليل وحوسان
32	32. الاحتلال يقتحم قرى في نابلس وجنين ويجري عمليات تفتيش
32	33. اعتصام بمخيم البداوي احتجاجاً على تقليص خدمات "الأونروا"
33	34. صيدا: القوى الفلسطينية واللجان الشعبية تواصل اعتصامها المفتوح ضد وكالة الأونروا
33	35. مائة يوم من الاعتقال الإداري بحق أسير فلسطيني كفيف
34	36. رشق مركبات إسرائيلية بالحجارة شمال أراضي 48 وجنوبها
34	37. اعتقال شابين بادعاء محاولتهما خطف سلاح جندي إسرائيلي بالقدس
	<b>عربي، إسلامي:</b>
35	38. الجروان: تصفية الفلسطينيين في الشوارع عمل إجرامي
35	39. الموت يغيب الزعيم الإسلامي السوداني المعارض حسن الترابي
36	40. "الشرق القطرية": مدرسة خاصة تدرس "الهولوكوست" ضمن مقراتها
	<b>دولي:</b>
36	41. الخارجية الأمريكية: نراقب عن كثب أعمال الهدم "الإسرائيلية" الواسعة
37	42. "العفو الدولية" تدعو إلى التحرك تضامناً مع مدرب في السيرك الفلسطيني معتقل إدارياً
37	43. معرض للصناعات والمنتجات الفلسطينية بلندن
	<b>حوارات ومقالات:</b>
38	44. الأيديولوجيا والسياسة يتزاحمان في خطاب حماس... عدنان أبو عامر
42	45. حركة حماس والقروود السود... أواب المصري
43	46. حلال على زويل.. حرام على عكاشة!... داليا جمال
44	47. "إسرائيل" ومقومات السلام... د. ناجي صادق شراب
45	48. في بويس المشهد الفصائلي الفلسطيني... ماجد كيالي
48	<b>صورة:</b>

\*\*\*

## ١. حماس: تهديدات فتح تعكس حقيقة نواياها

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سامي أبو زهري، إن تهديد حركة فتح باستخدام خيارات أخرى لما يسمى باستعادة غزة يعكس حقيقة نواياها ورغبتها بالاستقواء بالخارج لتحقيق أجندتها ومصالحها الفئوية.

وأكد أبو زهري في تصريح صحفي اليوم السبت، أن ما فشل فيه الاحتلال بتركييع غزة ستفشل في تحقيقه قيادة فتح، كما أنه لا توجد شرعية حتى تعود إليها غزة.

وأضاف أن الخيار الوحيد أمام فتح هو التخلي عن لغة الوصاية على شعبنا واحترام نتائج الانتخابات واعتماد مبدأ الشراكة والتوافق.

وكان المجلس الثوري لحركة فتح هدد أمس حركة حماس بتفعيل خيارات أخرى لاستعادة غزة بزعم إنهاء معاناة سكان القطاع، في حال استمرار حماس بالمماطلة بملف المصالحة، حسب ادعائها.

موقع حركة حماس، 2016/3/5

## ٢. عريقات: نبحت تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل" حتى تعترف بدولة فلسطين على حدود 67

رام الله-كفاح زبون: قدم الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والتنفيذية لمنظمة التحرير دراسة جديدة أمس تكشف بعض تفاصيل المواقف الدولية وخصوصا الأميركية من القضية الفلسطينية وطبيعة العلاقة المعقدة مع إسرائيل وسبل قطع العلاقات معها في المستقبل وتشمل توصيات سياسية فلسطينية واستراتيجية عمل بما فيها إمكانية سحب الاعتراف بإسرائيل.

وقال عريقات في دراسته الطويلة والمفصلة إن آخر لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الأميركي جون كيري في عمان في 21 من الشهر الماضي لخص الموقف الأميركي «المنحاز» لإسرائيل «حيث أدانت الإدارة الأميركية ما سمته العُنف الفلسطيني وعمليات الطعن والدهس لكنها لم تقم بإدانة جرائم الحرب الإسرائيلية المرتكبة بحق أبناء الشعب الفلسطيني».

وجاء في الدراسة التي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منها أن الرفض الأميركي استمر في هذا اللقاء «لسعي فلسطين للانضمام إلى المؤسسات والمواثيق الدولية كما هددت باستخدام الفيتو ضد أي مشروع قرار يقدم لمجلس الأمن حول مبادئ وأسس الحل النهائي أو أي مشروع قرار آخر حول الاستيطان أو العضوية الكاملة لدولة فلسطين أو إنشاء نظام خاص للحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

وقال عريقات إن الإدارة الأميركية طلبت من الرئيس عباس التريث والانتظار وعدم تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني بتحديد العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية ووعدت بالعمل على تغيير

الأوضاع على الأرض وذلك من خلال تقديم رزمة أو صفقة إلا أن الحكومة الإسرائيلية رفضت ذلك.

وعدد عريقات بعض النقاط الأخرى التي تدلل على «انحياز» الأميركيين إلى إسرائيل ومنها طلب من عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن واحتجاز الكونغرس مبلغ 290 مليون دولار من المساعدات المخصصة للسلطة الفلسطينية وذلك ردًا على انضمام دولة فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية والمصادقة على قانون معدل بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن في حال فتح قضائي من قبل المحكمة الجنائية الدولية بحق أي مسؤول إسرائيلي.

ولخصت الدراسة الموقف الفلسطيني الحالي على لسان عباس إلى كيري بأنه لا يمكن قبول استمرار الوضع على الأرض على ما هو عليه.

وذكرت الدراسة الملفات التي تقدم بها الفلسطينيون للجنائية الدولية وهي ملف الاستيطان وملف العدوان على الأرض الفلسطينية بما فيها الحرب على قطاع غزة والقدس وملف الأسرى.

ورسم عريقات في الدراسة خريطة طريق للفلسطينيين عبر سؤال: هل ستكون دولة فلسطين على حدود الرابع من عام 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية ضمن الخارطة الجديدة أم لا؟ وقال عريقات في هذا الشأن إن «أردنا ضمان أن تكون دولة فلسطين على حدود الرابع من عام 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية فعلينا أن نبدأ بتنفيذ برنامج تحديد العلاقات مع سلطة الاحتلال (إسرائيل) بشكل فوري وذلك إن أردنا فلسطين على حدود 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية أن تكون جزءًا من الخريطة الجديدة لمنطقة الشرق الأوسط. فالتكلفة قد تكون عالية وباهظة ولكن مهما كانت تكلفة تنفيذ قرارات المجلس المركزي فإنها ستكون أقل تكلفة من إبقاء الأوضاع على ما هي عليه» وأضاف موضحا «قد يكون من المناسب أن يطرح على جدول أعمال اجتماع المجلس الوطني القادم دراسة إمكانية ربط اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل باعتراف إسرائيل بدولة فلسطين على حدود 1967».

وأورد عريقات توصيات اللجنة السياسية التي أقرتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزي وهي تحديد الحدود الجغرافية لدولة فلسطين بحدود 1967 (الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة) وقال إنه «لتحقيق ذلك نبدأ بوقف التنسيق الأمني إذا ما رفضت سلطة الاحتلال الإسرائيلي إعادة المكانة الأمنية في المنطقة (أ ب) حسب الاتفاقيات ومنع قوات سلطة الاحتلال الإسرائيلي من دخول مناطق (أ) وطرح مسألة تعليق الاعتراف بإسرائيل لحين اعتراف إسرائيل بدولة فلسطين والبدء



في التخلي عن اتفاق باريس الاقتصادي بإعادة تحديد العلاقة مع إسرائيل وفك الارتباط الاقتصادي مع الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 6/3/2016

### ٣. الحمد لله: لن يتم إعفاء "الأونروا" من مسؤوليتها بخدمة اللاجئين

الضفة المحتلة - الرأي: أكد رئيس الوزراء في حكومة التوافق رامي الحمد الله، وأنه لن يتم إعفاء "الأونروا" من مسؤولية استمرار تقديم الخدمات للاجئين ورعايتهم داخل المخيمات وخارجها، وأن الحكومة ستواصل تنفيذ المشاريع التنموية والتشغيلية في المخيمات. وشدد الحمد الله على مواصلة تنفيذ المشاريع التنموية والتشغيلية في المخيمات، وذلك في كلمته خلال زيارة مخيم عسكر الجديد شرق نابلس، اليوم السبت، وافتتاح مجمع الشهيد ياسر عرفات في المخيم.

وأشاد بدور اللجان الشعبية في المخيمات مؤكداً على دعمها وتمكينها لضمان استمرارية عملها، دون المس بمكانة المخيمات القانونية والسياسية، ودون أن يعني ذلك بأي شكل من الأشكال، إعفاء الأونروا من مسؤولياتها التاريخية في الاستمرار بتقديم الخدمات للاجئين ورعايتهم داخل المخيمات وخارجها أيضاً.

وناشد دول العالم، وكافة منظماته وهيئاته المتخصصة، الوفاء بالتزاماتهم المالية في دعم الأونروا، وبما يمكنها، ليس فقط من مواصلة تقديم خدماتها بل وتحسين نوعيتها وتوسيع نطاقها أيضاً. وأكد أن الحكومة تعمل على وضع المجتمع الدولي عند مسؤولياته المباشرة في حماية اللاجئين والنهوض بواقع حياتهم، والاستمرار في دعم الأونروا وتمكينها من تقديم الخدمات وضمان جودتها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 5/3/2016

### ٤. السلطة الفلسطينية تبحث بدائل اقتصادية لاتفاقية باريس

رام الله: طرحت وزارة الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، بدائل اقتصادية لـ "بروتوكول باريس" التي وقعت مع دولة الاحتلال الإسرائيلي عام 1994 باعتبارها إحدى بروتوكولات اتفاقية أوسلو. وعلى الرغم من حق السلطة في تعديل أي بند من بنود بروتوكول باريس الاقتصادي، إلا أن استمرار العمل بتلك الاتفاقية دفع إلى البحث عن بدائل اقتصادية تساهم في التخفيف من التضييق الاقتصادي الذي تمارسه دولة الاحتلال على الفلسطينيين.

وتبحث ورقة البدائل الاقتصادية التي أعدتها وزارة الاقتصاد في السلطة الفلسطينية مؤخراً، اعتماد إطار اقتصادي جديد يفضي إلى الاستقلال الكامل والراسخ للاقتصاد الفلسطيني، بحيث تجد توازناً في العلاقات الاقتصادية بين فلسطين وكافة الدول، وتمكن من الاندماج بالنظام التجاري العالمي. وتنص البدائل الاقتصادية التي طرحتها الوزارة الفلسطينية على صياغة العلاقة الاقتصادية مع "إسرائيل" باتفاقية مختلفة تقوم على حرية التجارة، وتضمن التوازن معها والانفتاح على العالم، وتنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي يدعم القطاعات الإنتاجية مثل الصناعة والزراعة وتسهيل التجارة ويعمل، ويسعى في الوقت ذاته إلى تنظيم السوق الداخلي، وتنفيذ برنامج تقوم على تشجيع استثمارات جديدة في القطاعات الحيوية في الأراضي الفلسطينية.

كما ركزت البدائل على دعم المنتج الفلسطيني والقطاعات الإنتاجية خاصة الصناعي والزراعي وتطبيق برنامج لدعم المنتج الفلسطيني، وتنظيم السوق الداخلي للحد من تدفق السلع والبضائع الإسرائيلية التي تغرق السوق الفلسطيني.

كما دعت ورقة البدائل إلى تسهيل إجراءات التجارة الفلسطينية عبر منع الاستيراد غير المباشر الذي يؤثر سلباً على كافة القطاعات الاقتصادية والإنتاجية، وعلى خزينة الدولة، وتشجيع الاستيراد المباشر الذي سينعكس إيجاباً على المستهلك وعلى خزينة الدولة.

وطالبت الوزارة أيضاً بالعمل على انضمام فلسطين إلى منظمة التجارة العالمية، والاندماج مع النظام التجاري العالمي متعدد الأطراف، بدعم من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، والمراكمة على الإنجازات التي تحققت في هذا الملف خلال الفترة الماضية.

كما أشارت البدائل الاقتصادية إلى ضرورة إنشاء نظام جمركي فلسطيني مستقل مع الأردن ومصر يساعد على حرية حركة الأشخاص والسلع والخدمات من فلسطين وإليها من خلال المعابر البرية والبحرية، والاستفادة من الموارد الطبيعية في فلسطين، وأخيراً وضع سياسة ضريبية ونقدية فلسطينية مستقلة، تسمح بالاستقلال الاقتصادي وتبني السياسات القائمة على مبادئ السوق الحرة والعادلة والمنفعة المتبادلة في العلاقات التجارية والاقتصادية مع شركائها وجيرانها.

وأدى تطبيق "بروتوكول باريس" إلى عرقلة نمو الاقتصاد الفلسطيني، وزيادة العجز في الميزان التجاري الفلسطيني لصالح دولة الاحتلال، وتعميق الاعتماد على السوق الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2016/3/5

## ٥. الإعلام الحكومي بغزة: غير مرحب بصحفيي الاحتلال وما حدث "تلاعب"

غزة: أكد المكتب الإعلامي الحكومي على منع وسائل إعلام الاحتلال من العمل في قطاع غزة، بناء على قرار صادر عن مجلس الوزراء.

ونفى مدير المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف، اليوم السبت، في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، السماح بدخول مراسل القناة الثانية "الإسرائيلية" إلى غزة، وإجراء تقرير مصور.

وأوضح أن المراسل في التقرير المنشور دخل حاجز بيت حانون، بجواز سفر برتغالي وبطاقة عمل للتلفزيون الإسباني، وأن كافة المقابلات التي أجراها تمت على هذا الأساس، وما حصل هو تلاعب من قبل الصحفي.

يذكر أن القناة العبرية الثانية قد بثت تقريراً مصوراً لها من غزة، تدعي أن مراسلها أجراه، يتضمن مقابلات مع مواطنين وأكاديميين من القطاع.

ودعا معروف وسائل الإعلام لتحري الدقة والتمتع بالمسؤولية في نقل الأخبار والتقارير الصحفية المنشورة على وسائل إعلام الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/5

## ٦. الحكومة تنفي طلب الدول المانحة كشوفات لرواتب موظفي السلطة الوطنية

يوسف الشايب: نفت الحكومة بشكل قاطع، أمس، أنباء نشرتها مواقع إلكترونية ووسائل إعلام محلية حول «طلب الدول المانحة إيضاحات حول كشوف ودرجات موظفي السلطة الفلسطينية، على خلفية نشر قسائم رواتب للمعلمين تختلف عن فاتورة الرواتب المقدمة للدول المانحة».

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود لـ«الأيام»: لا صحة لهذه الأنباء على الإطلاق.. ما نشر حول طلب الدول المانحة كشوف الرواتب أمر يدعو للسخرية، كونه لا يتطابق مع واقع الأمر. وأضاف: كشوف الرواتب يتم تدقيقها كل شهر من قبل مدقي الاتحاد الأوروبي، الجهة المانحة الأبرز في هذا المجال، وإضافة إلى ذلك يقوم الاتحاد الأوروبي بتدقيق سنوي شامل على فاتورة ونظام الرواتب والتحقق من مطابقة البيانات، علماً بأن أكثر من 92% من فاتورة الرواتب تتم تغطيتها من موارد السلطة الذاتية والمقاصة.

وأوضح المحمود أن «كشوف الرواتب متاحة وتصدر بشكل رسمي عن جهة رسمية، ضمن الشفافية والوضوح في التعامل المالي»، داعياً وسائل الإعلام التي تتناقل مثل هذه الأخبار إلى توخي الدقة والتحقق من صحة المعلومات.



وفي هذا الإطار نذكر الناطق الرسمي بـ «إشادة صندوق النقد الدولي التي صدرت، قبل أسابيع، بجهود الحكومة في إدارة السياسات المالية، والنجاح الذي حقته في ظل الظروف الصعبة والوضع السياسي غير المستقر».

الأيام، رام الله، 2016/3/5

## ٧. المقاولون بغزة يحملون وزير الأشغال مسؤولية الخلاف مع اللجنة القطرية

غزة - الرأي: حمل اتحاد المقاولين الفلسطينيين في غزة وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسانية، المسؤولية الأولى عن ملف الإشكالات بين المقاولين واللجنة القطرية بغزة، مطالبة إياه بالتدخل العاجل والفوري لانتزاع فتيل الأزمة.

ووصف الاتحاد في بيان وصل "الرأي" اليوم السبت، بيان أمس الذي ردت به وزارة الأشغال على خطوات المقاولين ضد ما عدوه انتهاكاً لحقوقهم من قبل اللجنة القطرية بغزة، بالمتهرب من المسؤولية.

وأكد الاتحاد على عدم القبول من جهة الاختصاص التنصل من مسؤولياتها، مضيفين: "فنحن في كل الظروف صمدنا وتحملنا المسؤولية الوطنية عن التنمية وخلق فرص العمل في الوقت الذي تراجع العديد عن مسؤولياتهم".

وتابع البيان: "نحن لا نريد غير حقوقنا حسب العقود الموقعة بين المقاولين واللجنة القطرية .... بما فيها اللجوء للتحكيم إذا اختلف طرفي العقد". وأكد أن العاملين في اللجنة القطرية هم السبب في المشكلة منذ بدايتها وتراكمها منذ عامين ... وليس سعادة السفير / محمد العمادي الذي من الواضح أنه تم تزويده بمعلومات غير دقيقة ومنقوصة من العاملين في اللجنة ويتخذ قراراته بناء على ذلك - حسب البيان.

وشدد الاتحاد على أنه لم يلجأ للتصعيد إلا بعد أن أغلقت كافة الطرق ولم يتحرك المسؤولين للمعالجة واحتواء الموقف، مؤكداً "نحن ليس بإمكاننا التنازل عن حقوق المقاولين العادلة وخصوصاً أمام عدم موافقة اللجنة القطرية للجوء للتحكيم كما تنص كافة العقود الموقعة معها".

وناشد الاتحاد رئيس السلطة محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله التدخل وحل هذه المشكلة التي تهدد مصير شركات المقاولات، وكلنا ثقة بمساندتهم للحقوق العادلة لشركات المقاولات.

كذلك ناشد كافة الجهات الرسمية وذات العلاقة التدخل الحازم وعدم تدفيع المقاولين أخطاء العاملين باللجنة القطرية كما حدث على مدار السنتين الماضيتين وتهربهم من المسؤولية عبر عدم إيصال المعلومات الدقيقة لسعادة السفير وتحريض سعادته على مواقف مناقضة للقانون والعقود ...

وخصوصاً أن حجم المشكلة اليوم لا يمكن السكوت عليها لأنها ستدمر شركات المقاولات وذلك لضخامة المشاريع وعدد الشركات الداخلة فيها. وأكد الاتحاد في بيانه على ما ورد في بيانه الأول بالتقدير والشكر لدولة قطر أميراً وحكومة وشعباً على دعمهم ومساندتهم لفلسطين والتخفيف من أثار الحصار على محافظات غزة. وقال الاتحاد إن موقف وزارة الأشغال من المشكلة يحول المطالبات بالحقوق إلى تسجيل المواقف السياسية الغير مختلف عليها أصلاً، مؤكداً أن بيان الأشغال كان صادماً، حيث أنه تم شرح المشكلة للوزير مفيد الحساينة ولم يتحرك معالي الوزير انطلاقا من مسؤوليته... ولم يطفىئ فتيل الأزمة وترك شركات المقاولات الوطنية لوحدها تدفع ثمن تجاوزات اللجنة القطرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/3/5

#### ٨. وزارة الخارجية: نتائج التحقيق في اغتيال النايف لم تصدر بعد والاتهامات تحرف البوصلة

رام الله - وفا: رد وكيل وزارة الخارجية، تيسير جرادات، رئيس لجنة التحقيق في قضية اغتيال المناضل عمر النايف، على افتراءات عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية كايده الغول التي اتهم فيها وزير الخارجية رياض المالكي بالتدخل لتغيير نتائج التحقيق.

وقال جرادات، في مقابلة مع تلفزيون فلسطين، مساء اليوم السبت، إن أقوال الغول غير صحيحة أبداً، وأن المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني ولنا جميعاً أن نبحث عن الحقيقة ولا نكيل الاتهامات جزافاً.

وتابع: "لدي الجرأة والشجاعة والصدق والأمانة في أنها مهمة وطنية لي ولإخواني في اللجنة، وأنا متفقون على كل شيء، وإذا كان هناك خطأ هنا أو هناك فلن نغفل هذا الخطأ، هناك محاضر كاملة لكل الأقوال التي استمعنا إليها وستقدم مع التقرير".

وأردف: "اجتمعت اليوم كرئيس للجنة مع أعضائها في رام الله، وأعدنا التقرير الذي سيقدم للرئيس، وهو مهتم بهذا الموضوع وليس لديه مانع، بناء على التوصيات التي عندنا، من استكمال التحقيق بلجان متخصصة".

وقال: "نحن لجنة وطنية سياسية إذا كان الموضوع وتوصياتنا تستوجب أن يكون هناك لجنة تحقيق فلسطينية تذهب فنحن جاهزون في وزارة الخارجية لتنفيذ تعليمات الرئيس ولتقديم التسهيلات اللازمة مع الجانب البلغاري".

وأكد جرادات أن "حرف البوصلة عن الاتجاه الصحيح في هذه القضية ليس من مصلحتنا جميعاً، وأنه يجب توخي الدقة"، مشيراً إلى أن "النتائج النهائية لم تصدر بعد، وعندما تصدر سيسلمها لنا

الجانب البلغاري بشكل رسمي وستذهب إلى القيادة الفلسطينية التي ستطلع عليها كل من له علاقة بهذا الموضوع".

وأوضح أن الرئيس محمود عباس طلب أن يكون كاشف النايف، شقيق المناضل عمر النايف، عضواً في اللجنة، و"هذه لأول مرة تحدث".

وحول تصريح كاشف النايف الذي قال فيه إن اللجنة حلت، قال جرادات "إن اللجنة استكملت المهمة الأولى لها، والذي شكل اللجنة هو سيادة الرئيس، ومن يلها هو سيادة الرئيس، والذي يضيف عليها لجنة متابعة أخرى هو سيادة الرئيس، فهذا الكلام للأسف لا ينطبق، وأنا رئيس اللجنة أرسل التقرير والتوصيات للرئيس وهو يتكفل بالقرارات الأخرى، ويعطي تعليماته بأي خطوة في هذا الاتجاه".

وبين أن "نتائج التشريح التي يقوم بها الجانب البلغاري وفحوصات الأدلة وكل ما كان في داخل السفارة ومسرح الحدث، كل ذلك الآن في المختبرات وهو متابع من قبلهم، ووعدونا بعد عطلة العيد عندهم التي تستمر 4 أيام، يكون وقت ظهور النتائج قد اقترب".

وعلى الصعيد البلغاري، المهم في الموضوع، التقت اللجنة بالمدعي العام لصوفيا، والنائب العام البلغاري، ومدير التحقيقات الجنائية في الشرطة البلغارية الذين وضعوها في التفاصيل.

يذكر أن الغول كان اتهم المالكي بالتدخل بشكل مباشر في تغيير نتائج التحقيق، بطلبه عدم ذكر أية مسؤولية للسفارة بالجريمة في تقرير اللجنة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/5

#### ٩. مسؤول فلسطيني: بايدن لن يطرح مبادرة سلام جديدة في زيارته للمنطقة

عمان: قال مسؤول فلسطيني إن "نائب الرئيس الأميركي جو بايدن لن يطرح، خلال زيارته المرتقبة لفلسطين المحتلة هذا الأسبوع، مبادرة سلام جديدة، ولكنه قد يضغط على الجانب الفلسطيني لجهة "تهدئة" الأوضاع في الأراضي المحتلة".

وأضاف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن بايدن "سيلتقي، خلال زيارته لفلسطين المحتلة في الثامن من الشهر الحالي، الرئيس محمود عباس، بالإضافة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كل على حدة".

واستبعد أن يقدم المسؤول الأميركي الرفيع "مقترحاً أو حلاً يحقق انفراجة في العملية السياسية"، مضيفاً إن بايدن "لا يحمل في جعبته شيئاً جديداً أو تغييراً في سياسة واشنطن تجاه الانحياز للاحتلال والتغطية على جرائمه".

ولفت إلى "تواصل مساعي الولايات المتحدة للضغط على الجانب الفلسطيني لجهة "تهدئة" الأوضاع في الأراضي المحتلة"، أسوة "بمضمون اجتماع وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع الرئيس عباس قبل أسبوعين في عمان، حينما طلب التهدئة ووقف التحريض".

واعتبر ذلك "قلباً أميركياً للمعادلة القائمة في الأراضي المحتلة، في ظل تصعيد العدوان الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني، من حيث الإعدامات الميدانية والعقوبات الجماعية وسياسة التطهير العرقي المتواصلة، بما يؤكد أن هناك حرباً إسرائيلية مفتوحة ضدّ الفلسطينيين".

ودعا إلى "إيجاد تحرك جادّ وإرادة فاعلة من قبل المجتمع الدولي، عبر الضغط على الاحتلال لكفّ عدوانه بحق الشعب الفلسطيني وتنفيذ الالتزامات المترتبة عليه".

وبين أهمية "عقد مؤتمر دولي يؤسس لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس المحتلة، مما يؤدي إلى تدويل القضية الفلسطينية بعيداً عن المفاوضات الثنائية الممتدة منذ سنوات تحت الرعاية الأمريكية من دون أن تحقق نتائج ملموسة".

واعتبر أن "الولايات المتحدة حريصة، من خلال زيارة الأراضي المحتلة، على بقاء التحرك الأميركي حاصلاً ضمن ملف العملية السياسية، فضلاً عن حماية الكيان الإسرائيلي من العزلة الدولية المتصاعدة".

وبين أبو يوسف، في تصريح أصدره أمس، أن "الجانب الفلسطيني قد أبلغ سلطات الاحتلال بالآليات قيد التنفيذ تجاه تطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، قبل عام تقريباً، تزامناً مع خطة كاملة بهدف التحلل من الاتفاقيات الموقعة معها، لاسيما الأمنية والاقتصادية، والتي جرى عرضها وإقرارها من قبل "تنفيذية المنظمة" مؤخراً".

وأكد أن "قرار تحديد العلاقة مع سلطة الاحتلال بات "نافذ المفعول"، مشيراً إلى أن "هناك آليات وخطوات تسير وصولاً لإنهاء كل الاتفاقيات الأمنية والسياسية والاقتصادية معها".

وقال إن "القيادة الفلسطينية لا تخشى أي عواقب إسرائيلية، مستبعداً أن "تؤدي أي خطوات إسرائيلية إلى "حل السلطة"، في الوقت الذي ينادي فيه "الجانب الفلسطيني بعقد مؤتمر دولي للسلام، وعدم التفكير بالعودة إلى "المفاوضات الثنائية" تحت الرعاية الأمريكية التي أثبتت فشلها".

وأوضح أن "بايدن لن يطرح خلال زيارته أي مبادرة تتعلق بالملف الإسرائيلي - الفلسطيني، وإنما سيركز على تعزيز التعاون في عدد من القضايا الأخرى، بينها محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، والأزمة السورية".

الغد، عمان، 2016/3/6

## ١٠. الرجوب: ريال مدريد سيستقبل الطفل دوايشة 17 الجاري

القدس: قال اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد، إن نادي ريال مدريد الإسباني، سيستقبل خلال الشهر الجاري الطفل أحمد دوايشة، الناجي الوحيد من جريمة حرق المستوطنين لمنزل عائلته. وأشار الرجوب إلى أن النادي الإسباني، وبالتنسيق مع سفير دولة فلسطين لدى إسبانيا، كفاح عودة، سيستقبل الطفل دوايشة، وإثنين من عائلته، إلى جانب أحد أعضاء رابطة ريال مدريد في فلسطين، وذلك في 17 من آذار الجاري. وأعرب الرجوب عن اعتزازه وتقديره لموقف النادي العريق، معتبراً أن تلك الزيارة سيكون لها أبعاد إنسانية كبيرة تقدم من خلال الرياضة.

القدس، القدس، 2016/3/6

## ١١. اجتماع أمني في عين الحلوة اقترح تشكيل لجنة تواصل ووضع نقاط جديدة للقوة الأمنية

عقدت القوة الأمنية ولجان الأحياء في مخيم عين الحلوة في صيدا، اجتماعاً موسعاً ضم ممثلي لجان الأحياء والقواطع، وذلك في قاعة الأسدي داخل المخيم، أعقبه اجتماع آخر عقد في منزل قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في لبنان اللواء منير المقدم، وذلك في إطار اللقاءات الدورية التي يعقدها المعنيون، من أجل "تحسين الوضع الأمني داخل المخيم، والمحافظة على الهدوء والاستقرار".

واتفق المجتمعون على "تشكيل لجنة تواصل بين لجان الأحياء، للعمل على التواصل المباشر في حال حصول أي إشكالات فردية، سعياً إلى حلها".

واقترحوا على المقدم "وضع نقاط جديدة للقوة الأمنية الفلسطينية، في أماكن التوترات وجميع الأحياء، من أجل ضبط الوضع الأمني وحل المشاكل".

من جهته، وعد المقدم الحضور بـ"طرح هذا الاقتراح، أمام اللجنة الأمنية العليا لأخذ الموافقة". وشددوا على "ضرورة تسليم سالم عوض، الذي قتل زوجته هنا يعقوب، قبل أيام في المخيم"، مؤكداً أن "أي شخص يخفي القاتل هو مشارك بالجريمة".

بدوره، أكد المقدم أن "القوة الأمنية الفلسطينية، ستعمل على إلقاء القبض على القاتل، وأن لجان الأحياء، رفعت الغطاء عن أي شخص متورط ببايوئه".

النهار، بيروت، 2016/3/5



## ١٢. فتح: التهديد الصهيوني لهيئة الإذاعة والتلفزيون حرب على الحقيقة الفلسطينية

رام الله: اعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التهديدات الصهيونية بمقاضاة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، إرهاباً وعملاً عدائياً ضد القوانين والشرائع الدولية الضامنة لحرية الرأي والتعبير، وحرباً من نوع آخر على الحقيقة الفلسطينية، التي هي جوهر رسالة وخطاب حركة التحرر الوطنية الفلسطينية للشعب الفلسطيني ونضاله من أجل الحرية والاستقلال.

وقال عضو المجلس الثوري للحركة، المدير التنفيذي لمفوضية الإعلام والثقافة موفق مطر، في بيان صدر عن المفوضية، اليوم السبت، "إن حملة المنظمة الصهيونية المسماة (شورات هادين) لجمع تواقيع ضد هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، وتقديمها كشكوى لمحكمة الجنايات الدولية ضد مسؤولي الهيئة بتهمة (التحريض ضد إسرائيل) ما هي إلا برهان آخر على العقلية الإرهابية النازمة للحركة الصهيونية منذ نشأتها حتى اليوم، ودليل لا يقبل الشك أن هذه الحركة العنصرية الخارجة على القوانين الدولية، وقيم حقوق الإنسان، والحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، ما زالت تعيش عصر الإرهاب الفكري والإعلامي والثقافي".

وأضاف مطر: "إننا لا نخشى إرهاب الحركة الصهيونية ودولتها (إسرائيل) فالحركة التي لم تستطع اقتلاع الإيمان بالوطن من عقول وقلوب الشعب الفلسطيني، ستعجز أمام إعلاميين فلسطينيين وطنيين في هيئة الإذاعة والتلفزيون اتخذوا الإعلام سبيلاً لبيان عدالة قضية شعبهم، وحقه في الحرية والاستقلال".

وشدد على دعم حركة "فتح" لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، والوقوف إلى جانبها باعتبارها إحدى العلامات الحضارية لدولة فلسطين، لتبقى صوت وصورة الحقيقة الفلسطينية، التي ستنصر على الجريمة والخطيئة الصهيونية التاريخية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/5

## ١٣. بيروت: خلية أزمة «الأونروا» تقر برنامج التحركات الاحتجاجية للأسبوع الحالي

بيروت-وكالات: عقدت خلية أزمة «الأونروا» المنبثقة عن القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان، اجتماعها الدوري، أمس، في مركز النور الإسلامي بمخيم عين الحلوة، لمناقشة ومتابعة آخر المستجدات المتصلة بقرارات وإجراءات الأونروا «التعسفية» والتي استهدفت الاحتياجات والمتطلبات المعيشية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأخرها ما يتعلق بالاستشفاء والطبابة. وعقب الاجتماع أصدرت الخلية البيان التالي:

- ترحب خلية الأزمة بالمبادرة التي تقدم بها المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم لرعايته لقاءً مشتركاً بين القيادة السياسية والمدير العام لوكالة الأونروا ماثياس شمالي يوم الأربعاء في 2016/3/9، والذي ستحضره أيضاً ممثلة الأمم المتحدة في لبنان «سيغريد كاغ»، وتقديراً من خلية الأزمة لهذا المسعى والدور المبارك الذي يقوم به المدير العام اللواء عباس إبراهيم، فإنها لن تدعو لأي نشاط احتجاجي في هذا اليوم.
  - تؤكد خلية الأزمة أن كل الشائعات التي تحدثت عن خلافات بين أعضائها أو بين أعضاء القيادة السياسية الفلسطينية، ليس لها أي أساس من الصحة، وفي هذا السياق فإن خلية الأزمة تؤكد بأنها مصممة على مواصلة التحركات الاحتجاجية حتى تتراجع إدارة وكالة الأونروا عن كل قراراتها وإجراءاتها الظالمة، بما فيها الاستشفاء والطبابة.
  - تجدد خلية الأزمة رفضها لما أطلق على تسميته «الصندوق التكميلي للاستشفاء في إقليم لبنان» وتعتبر الخلية هذه الخطوة محاولة فاشلة قام بها المدير العام لوكالة الأونروا، للقفز على المطلب الفلسطيني، باعتبارها خطوة لا تعالج أصل المشكلة، والمتمثلة بخطة الاستشفاء التي وضعها وبدأ بتنفيذها مطلع هذا العام 2016، وتعتبر خلية الأزمة أن كل ما قدمه ويقدمه المدير العام لوكالة الأونروا من مقترحات لغاية الآن، لا يرقى إلى مطالب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.
  - تثمن خلية الأزمة المشاركة النشطة لجمهير شعبنا الفلسطينيين، في برامج التحركات الاحتجاجية التي تعدها خلية الأزمة، وآخرها المشاركة الفاعلة في الاعتصام الذي أقيم بدعوة من الخلية أمام المركز الرئيس لوكالة الأونروا في بيروت.
  - تحيي خلية الأزمة اللجان الشعبية والأهلية والحركات الشعبية والشبابية والنسائية على الجهد الكبير الذي تبذله، والدور العظيم الذي تقوم به من أجل تنفيذ برامج التحركات الاحتجاجية التي تعدها خلية الأزمة في كافة المناطق والمخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.
  - تقر خلية الأزمة برنامج التحركات الاحتجاجية للأسبوع الحالي والذي سيبدأ العمل به يوم الإثنين.
- الأيام، رام الله، 2016/3/6

#### ١٤. «الشرق الأوسط»: حماس تلتزم الصمت بعد الإعلان العربي تصنيف حزب الله منظمة إرهابية

رام الله-كفاح زبون: أدانت فصائل فلسطينية قريبة من حزب الله القرار العربي باعتباره منظمة إرهابية فيما التزمت حركة حماس الصمت وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن تعميماً صدر داخل حماس بالتزام الصمت وعدم التعقيب على المسألة وأضافت «القرار اتخذ من منطلق أن ما جرى هو شأن داخلي للدول صاحبة القرار».

ويبدو موقف حماس متماهيا وحذرا إذ تعيش الحركة في دولة خليجية وتسعى إلى علاقات جيدة مع البقية كما أنها تحاول ترميم العلاقة مع إيران بعد خلافات حول الموقف من سوريا واليمن والسعودية ولم تصدر حماس أي بيان ولم يعقب أي مسؤول في الحركة على القرار العربي كما أن مواقعها الإعلامية تجاهلت الخبر أو مرت عليه بشكل سريع لتجنب الجدل.

لكن فصائل فلسطينية أخرى ساندت حزب الله إذ بدأت حركة الجهاد الإسلامي المعروفة بقربها من إيران والحزب قبل تفجر خلافات بينهما بشأن الموقف من الحرب في اليمن تتفاح عن الحزب الإرهابي مبدية اعتراضها على القرار العربي والخليجي باعتبار حزب الله اللبناني منظمة إرهابية فيما انبرت حركة الصابرين في غزة وهي إيرانية الولاء للدفاع عن الحزب وجاء في بيان للصابرين التي يعتقد أنها تضم عناصر متشعبة وتتلقى الدعم من إيران «نعتبر عن بالغ استنكارنا للتصنيف الصادر عن دول الخليج المتمثل ب(مجلس التعاون الخليجي) والقاضي باعتبار حزب الله (منظمة إرهابية)»، ومن جهتها عبرت الجبهات اليسارية الموالية لسوريا عن موقف مساند كذلك، ومنها الجبهة الشعبية «القيادة العامة» التي يقاوم جنودها إلى جانب الجنود السوريين في سوريا، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/4

### ١٥. حماس تنعى المفكر الإسلامي حسن الترابي

الدوحة: نعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" المفكر الإسلامي الدكتور حسن عبد الله الترابي، مشيدة بانتصاره ووفائه للقضية الفلسطينية.

وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، في بيانٍ مساء السبت تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "تلقينا نبأ وفاة المفكر الإسلامي الكبير الدكتور حسن عبد الله الترابي بألم شديد، ونحتسبه عند الله، ونستذكر جهاده الطويل من أجل إعلاء كلمة الله وتمكين دينه في الأرض وتمكين الإنسان ليكون خليفة في الأرض يستعمرها ويبينها ببيانٍ من الله وهدي".

وأضاف "إذ ننعي الشيخ الدكتور حسن الترابي لأبناء شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية؛ فإننا نسجل شهادةً له بأنه انتصر لدين الله وانتصر للمظلومين في فلسطين وأعان على المحتلين المعتدين بما استطاع من رأي وكلمة ونفوذ".

وشدد على أن الفقيه "بقي وقياً لهذه القضية النبيلة، عاملاً دؤوباً من أجلها، جمع الناس عليها، وترك بصمات لا يمحوها الزمان في مختلف مراحل حياته". وختم بقوله "رحم الله الشيخ الدكتور حسن الترابي، وعوض عن فقده الجلل المسلمين خيراً، وألهم أهله وإخوانه الصبر والسلوان".

وكان أعلن في الخرطوم، مساء السبت، عن وفاة الترابي، عن عمر ناهز 84 عاماً. ويعدّ الترابي من أبرز وجوه السياسة والفكر في السودان والعالم الإسلامي، وعاش أغلب المراحل السياسية في بلاده، وهو من أشهر قادة الإسلاميين في العالم، ومن أشهر المجتهدين على صعيد الفكر والفقہ الإسلامي المعاصرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/5

### ١٦. "الشعبية": المالكي تدخل لتغيير نتائج التحقيق في اغتيال النايف

رام الله: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن ما كشفته جريمة اغتيال المناضل عمر النايف، تستدعي وطنياً فتح ملف السفارات، ومظاهر الفساد والحجز فيها، واتهمت وزير الخارجية رياض المالكي، بالتدخل لإحداث تغيير في تقرير نتائج التحقيق في الجريمة.

وقال عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة، إياد عوض الله، في بيان اليوم السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن لجنة التحقيق "توصلت لمؤشرات تثبت تقصيراً ومسؤولية مباشرة للسفارة والسفير ووزارة الخارجية، إلا أنه عند صياغة التقرير النهائي، تدخل وزير الخارجية رياض المالكي، مباشرة مع وكيل وزارته، ومارس ضغطاً من أجل تغيير نتيجة هذا الإثبات؛ الأمر الذي أدى إلى رفض الجبهة الشعبية، والعائلة، وإنهاء أعمال اللجنة دون التوصل لنتائج".

وشدد على أن هذا التدخل "السافر" من وزير الخارجية في عمل اللجنة ونتاجها "مؤشر على أن الخارجية طرف مسؤول"، منوهاً إلى أن الجبهة طالبت منذ بدء أعمال اللجنة بضرورة تشكيل لجنة تحقيق مهنية مختصة بوجود اختصاصيين جنائيين وأمنيين من أجل الخروج بنتائج واضحة، دون تدخل من أحد لكشف خيوط الجريمة والمتسببين والمتواطئين فيها.

وقال عوض الله: "كل الشواهد وملابسات الجريمة وما مورس بحق الرفيق الشهيد عمر من ضغوطات وتهديدات تؤكد تواطؤ السفارة والسفير، الذي مارس قبل استشهاد الرفيق عمر كل أشكال الضغوطات عليه من أجل إخراجه خارج السفارة وتسليمه للأمن البلغاري، والذي سيقوم بدوره بتسليمه للاحتلال".

وأضاف عوض الله بأن الجبهة كانت تمتلك معلومات كاملة حول تفاصيل هذه الضغوطات والتهديدات من الشهيد نفسه، ومن أجل ذلك أصدرت بياناً في 28 ديسمبر الماضي حذرت فيه السفارة والسفير من مغبة تسليمه، وهو ما يؤكد أن أيدياً فلسطينية من داخل السفارة متواطئة في جريمة الاغتيال.

وشدد على أن الجبهة ستتابع جريمة اغتيال الشهيد عمر الناييف داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا، إلى أن تتضح الحقائق كاملة.

وجدد عوض الله تأكيد الجبهة الشعبية بأنها ستنتقم لدماء شهيدها عمر، وستلاحق كل المتآمرين والمتواطئين والمنفذين لجريمة اغتياله، مؤكداً أن هذا عهد على الجبهة الشعبية لن تتراجع عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/5

### ١٧. الخليل: اعتقال فلسطيني بدعوى نيته تنفيذ عملية طعن

الخليل: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت، شاباً فلسطينياً بدعوى نيته تنفيذ عملية طعن ضد إسرائيليين، قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل (جنوب القدس المحتلة). وذكرت القناة العاشرة في التلفزيون العبري، على موقعها الإلكتروني، أن قوة عسكرية إسرائيلية اعتقلت شاباً فلسطينياً يبلغ من العمر 19 عاماً، على خلفية العثور بحوزته على أداة حادة (سكين). وبحسب الادعاءات الإسرائيلية، فإن الشاب الفلسطيني كان ينوي طعن أحد الجنود الإسرائيليين، "غير أن اعتقاله حال دون ذلك".

من جانبه، أكد مدير المسجد الإبراهيمي حفطي أبو سنيّة، اعتقال جنود الاحتلال لشاب من رام الله لدى محاولته دخول المسجد؛ حيث تم توقيفه على أحد الحواجز وتفتيشه واعتقاله. وذكرت مصادر محلية أن الشاب المعتقل هو رامي عزات قنداحي (19 عاماً).

فلسطين أون لاين، 2016/3/5

### ١٨. اتصالات مكثفة لاستئناف حوارات الدوحة المتوقفة

الدوحة - الرأي: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، اليوم السبت، أن اتصالات مكثفة تقوم بها أطراف عدة باتجاه استئناف حوارات الدوحة المتوقفة بين حركتي فتح وحماس. وأوضحت تلك المصادر لـ "القدس" دوت كوم، أن مسؤولين قطريين بارزين يجرون اتصالات مكثفة في الأيام الأخيرة مع مسؤولين من الحركتين، للضغط عليهما للعودة إلى الدوحة لاستئناف الحوارات بعد أن تم تعليقها بشكل مفاجئ رغم الاتفاق المسبق بين الحركتين على العودة للقاءات مجدداً بعد أسبوعين فقط من الجلسات الأولى.

وحسب تلك المصادر فإن المسؤولين عن ملف المصالحة في الحركتين عرضا أمام المؤسسات التابعة للحركتين الاتفاق المبدئي الذي أطلق عليه بـ "التصور العملي" لدراسته، ولكنّه جوبه برفض داخلي من بعض الجهات الفاعلة في الحركتين، ما أثار على إمكانية استئناف الحوار مجدداً.



وذكرت المصادر أن الاتصالات الجارية حاليا تستهدف عقد لقاءات موسعة تهدف للبحث عن حلول جديدة بشأن مختلف القضايا الخلافية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/3/5

#### ١٩. "الحياة الجديدة": خلافات داخل مؤسسات حماس وانهييار متوقع لمشروع "الأراضي الحكومية"

غزة- خاص بـ "الحياة الجديدة": كشفت مصادر مطلعة في غزة عن وجود خلافات عميقة داخل الأطر الحكومية والنقابية التابعة لحركة حماس، قد تطيح بما يسمى "بمشروع الجمعيات الإسكانية للموظفين"، الذي أعلنت الحركة فيه الاستيلاء على الأراضي الحكومية بقطاع غزة ومنحها لموظفيها بدلا من مستحقاتهم المتراكمة والتي عجزت عن دفعها منذ سنتين.

وتشير المصادر إلى أن الخلافات والصراعات رافقت المشروع منذ بدايته خاصة بين "نقابة الموظفين الحمساويين" واللجنة العليا للأراضي التابعة للحركة، مؤكدة أن الأمور انفجرت قبل حوالي أسبوع بعد قيام اللجنة بحجز مبلغ 3000 شيكل من حساب كل موظف سجل في المشروع لصالح شركة الكهرباء.

وتؤكد المصادر أن "المشروع الحمساوي كان على وشك الانهيار قبل أشهر بسبب ضعف التسجيل فيه لكن الوعودات التي تلقتها نقابة الموظفين من الحركة دفعت الأولى لحث الموظفين على التسجيل، ولكن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها لجنة الأراضي قد تطيح بالمشروع خاصة بعد إعلان النقابة بأنها بصدد رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا بغزة ضد اللجنة".

وأوضحت المصادر لـ "الحياة الجديدة" أن مجلس نقابة موظفي حماس عقد أمس جلسة استثنائية لبحث الخلاف مع لجنة الأراضي، مؤكدة أن الجلسة كانت عاصفة ووجه معظم أعضاء المجلس انتقادات شديدة واصفين ما حدث بغدر ممنهج وتنصل واضح من قيادة حماس للموظفين التابعين لها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/5

#### ٢٠. هيرتزوج: نقترب من إقامة دولة "إسرائيل"

القدس - وكالات: قال إسحاق هرتسوغ زعيم المعارضة الإسرائيلية ورئيس المعسكر الصهيوني المعارض خلال مشاركته امس في فعاليات «السبت الثقافي» بمدينة رمات غان إن الأوضاع تسير نحو إقامة «إسرائيل».

وقال: لقد مل الجمهور الإسرائيلي من سماع اتهامات اليسار المتطرف لإسرائيل وتحميلها مسؤولية الوضع دون أن يقدم حلاً تحافظ على أمن الدولة واليمين المتطرف الذي يفرض علينا ضم الفلسطينيين في القدس ويهودا والسامرة.

وأضاف: إن خطة الانفصال التي طرحناها تشكل الخطة الوحيدة الهادفة إلى الحفاظ على إسرائيل كدولة يهودية آمنة وديمقراطية، فيما يواصل اليسار المتطرف واليمين المتطرف ثرثرتها وهرطقتهما وطرحهما شعارات تقودنا مباشرة نحو إقامة «إسرائيل» وهي دولة يهودية عربية بين البحر والنهر.

الأيام، رام الله، 2016/3/6

## ٢١. يعقوب بييري: المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل" تكتسب زخماً في العالم

رام الله- "القدس" دوت كوم: قال يعقوب بييري رئيس الشاباتك السابق وعضو الكنيست عن حزب "يش عتيد"، أمس، إن منظمة المقاطعة الدولية (BDS) تكتسب زخماً كبيراً في أنحاء العالم. ودعا بييري، الحكومة الإسرائيلية لاتخاذ إجراءات ضد الجهات الداعمة لتلك المنظمة. مضيفاً "لقد مررت العديد من البرلمانات في العالم قوانين ضد إسرائيل بسبب هذه المنظمة". وأضاف "الفلسطينيون حققوا إنجازات على الساحة الدولية، ورئيس الوزراء يتفرج لا يفعل شيئاً". متهما نتنياهو بالتقصير في ذلك وعدم الاهتمام بتعيين وزير خارجية يتولى مثل هذه القضايا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/6

## ٢٢. رئيسة هيئة توفر التمويل للمنظمات غير الحكومية: إذا أردنا الديمقراطية فلنمنح دولة

### للفلسطينيين

لندن . بي بي سي: نشرت صحيفة الاندبندنت حديثاً أجرته مع رئيسة هيئة توفر التمويل للمنظمات غير الحكومية في إسرائيل.

وتقول تاليا ساسون، رئيسة "صندوق إسرائيل الجديد"، إن "المنظمات غير الحكومية هي المعارضة الحقيقية في إسرائيل، وهي التي تدافع عن حقوق الإنسان، ولذلك فإن الحكومة تسن قوانين ضدها".

وتشير الاندبندنت إلى إن الصندوق يجمع الأموال في الولايات المتحدة أساساً، وله مكاتب في لندن وعواصم أوروبية أخرى، ويوفر التمويل لعدد من المنظمات، التي لا يفضلها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وتقول ساسون عن نشاط مؤسستها: "تناضل من أجل وقف القوانين غير الديمقراطية، فلا يحبنا اليمين بل يهاجمنا وينتقدنا".

وكان الكنيست دعم الشهر الماضي مشروع قانون يضيق على المنظمات التي تتلقى أموالاً من صندوق إسرائيل الجديد. ويفرض القانون على المنظمات، التي تتلقى أموالاً من حكومات أجنبية، أن تذكر ذلك في جميع مراسلاتها وإعلاناتها. وترى الاندبندنت أن هذا التشريع الجديد يهدف إلى زعزعة ثقة الناس بهذه المنظمات وتصويرها على أنها عملية للخارج. وتضيف أن ساسون من بين أقلية تدعم التفاوض مع الفلسطينيين بهدف التوصل إلى حل توافقي لدولتين. وتقول ساسون في حديثها للصحيفة: "نحن بحاجة إلى سلام، إذا أردنا الحفاظ على الديمقراطية، وإذا أردتم الدفاع عن ديمقراطيتكم، فعليكم أن تمنحوا للفلسطينيين الحق في إقامة دولة لهم، وهذا في صالح إسرائيل". وتضيف: "لن تكون هناك ديمقراطية عندما نضع 400 ألف مستوطن وسط 2.6 مليون فلسطيني، وعندما يعيش الناس تحت نظامين قانونيين مختلفين، قانون للإسرائيليين وقانون آخر للفلسطينيين". رأي اليوم، لندن، 2016/3/5

### ٢٣. مستوطنون يطالبون بان كي مون برفع الحصار عن قطاع غزة

القدس - الرأي: طالب عدد من المستوطنين الإسرائيليين القاطنين بمستوطنات غلاف غزة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون برفع الحصار عن غزة. وقال المستوطنون في برقية أرسلوها لـ «كي مون»، إن الحصار يؤثر عليهم ويبقى حالة التوتر مع غزة مستمرة». ونقلت القناة الثانية العبرية عن مجموعة المستوطنين التي تطلق على نفسها اسم «صوت واحد»، قولها إنها توجهت للحكومة الإسرائيلية عدة مرات لطلب رفع الحصار وتخفيف التوتر مع غزة. وأضاف المستوطنون «رسالتنا لم تجد أذناً صاغية عند حكومتنا، لذلك لا بد من العمل مع المؤسسات الدولية لتمارس ضغطاً على حكومة نتنياهو من أجل خلق استقرار في الشرق الأوسط». وفقاً لترجمة «الرأي». ويخشى المستوطنون بغلاف غزة من تجدد المواجهة مع قطاع غزة، مع تزايد تحذيرات من انفجار القطاع بفعل الحصار المتواصل.

الرأي، عمان، 2016/3/6

## ٢٤. استطلاع للقناة الثانية: تنامي قوة اليمين المتطرف وثبات "القائمة العربية"

رامي حيدر: أظهر استطلاع للرأي ثبات تمثيل المشتركة وحصولها على ذات عدد المقاعد في الكنيست (13)، في حال تم إجراء الانتخابات اليوم، وزيادة في قوة اليمين الإسرائيلي المتطرف، رغم تراجع شعبية حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وأكدت النتائج ميل المجتمع الإسرائيلي للأحزاب اليمينية والاستيطانية المتطرفة أكثر من السابق، خاصة مع ارتفاع شعبية حزب 'البيت اليهودي' الذي يتزعمه وزير التربية والتعليم الحالي نفتالي بينيت، وحزب 'يسرائيل بيتينو' الذي يتزعمه أفغدور ليرمان. وكان سؤال الاستطلاع الذي أجرته القناة الإسرائيلية الثانية، في حال عقدت الانتخابات اليوم، لمن ستصوت؟، قد كشف تراجع شعبية الليكود وحصوله على 26 مقعد، أي أقل بأربع مقاعد من الدورة الحالية، لكنه يبقى صاحب أكبر تمثيل في الكنيست، وسيواجه صعوبة في تشكيل ائتلاف يبقيه حاكمًا، في حال لم يعقد تحالفات جديدة. وكانت مفاجأة الاستطلاع حصول حزب 'يش عتيد'، الذي يتزعمه يائير لبيد، على ثاني أكبر عدد من المقاعد، إذ حصل بحسب الاستطلاع على 19 مقعدًا، مرتفعًا ثمانية مقاعد عن الدورة الحالية، وهذه الزيادة هي الأكبر بين جميع الأحزاب المتنافسة على مقاعد الكنيست. وأظهر الاستطلاع تراجعًا كبيرًا في شعبية 'المعسكر الصهيوني'، الذي يتزعمه يتسحاق هرتسوغ، إذ فقد ستة مقاعد من أصل 24 يملكها اليوم، وهذا أكبر تراجع يسجله حزب بين كل الأحزاب المشاركة في الاستطلاع. وبقية شعبية القائمة العربية المشتركة على حالها، إذ حصلت على 13 مقعدًا في الاستطلاع، هو نفس عدد المقاعد التي تملكها حاليًا، وكذلك حافظ حزب 'ميرتس' على قوته وحصل على 5 مقاعد في الاستطلاع، فيما تراجع تمثيل حزب 'كولانو' الذي يتزعمه وزير المالية الحالي 'موشيه كحلون'، وحصل في الاستطلاع على سبعة مقاعد، مع العلم أنه يملك 10 مقاعد حاليًا. وفي دليل على تنامي قوة اليمين الاستيطاني المتطرف في المجتمع الإسرائيلي، حقق حزب 'البيت اليهودي' ارتفاعًا في عدد الأصوات، وحصل في الاستطلاع على 11 مقعدًا، أي أكثر بثلاثة مقاعد من التي يملكها اليوم، وكذلك ارتفع تمثيل حزب 'يسرائيل بيتينو' الذي يتزعمه ليرمان بمقعدين، وحصل على ثمانية مقاعد في الاستطلاع.

وبقي تمثيل أحزاب الحريديم على حاله، لكن مع ارتفاع تمثيل 'يهדות هتورا' بمقعد على حساب حزب 'شاس'، الذي يتزعمه وزير الداخلية الحالي أرييه درعي، إذ حصل الأول على سبعة مقاعد والثاني على ستة، في حين كان 'شاس' يملك سبعة مقاعد و'يهדות هتورا' ستة.

عرب 48، 2016/3/5

## ٢٥. "هآرتس": جهات مشبوهة تمويل جمعية "العاد" الاستيطانية

بلال ضاهر: أظهر تحقيق صحفي أن جمعية "العاد" الاستيطانية، التي تعمل من أجل تهويد البلدة القديمة ومحيطها في القدس المحتلة، تلقت معظم تمويلها من جهات مشبوهة. وقال التحقيق الصحفي، الذي نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد، إن "العاد" تلقت تمويلًا بمبلغ يزيد عن 450 مليون شيكل خلال ثماني سنوات، بين الأعوام 2006 - 2013، وتبين أن 275 مليونًا منها جاءت من شركات مسجلة في دول تعتبر كملجئ للمتهربين من الضرائب، مثل جزر البهاما وسيشيل.

وأضافت الصحيفة أنه ليس واضحًا أبدًا من يقف وراء هذه الشركات ومن يمسك بخيوطها. كما أن قسما من المتبرعين لهذه الجمعية الاستيطانية، شركات مشبوهة وأشخاص، يتبرعون لهيئات استيطانية ويمينية أخرى مثل مجلس المستوطنات.

وتبين أن بعض هؤلاء المتبرعين تبرعوا في الماضي لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وقالت الصحيفة إن للثري رومان أبراموفيتش، الذي يملك فريق كرة القدم تشيلسي البريطاني، علاقة بإحدى الشركات المذكورة وقدمت تبرعات لـ "العاد".

وتلقت "العاد" تبرعات من "كيرن هيبسود" والوكالة اليهودية و"منظمة أصدقاء الجيش الإسرائيلي" في ميامي و"منظمة أصدقاء العاد" المسجلة في نيويورك كمجمعية لا تهدف للربح وتحصل على إعفاءات في الضرائب من السلطات الأميركية، وتبرعت لـ "العاد" بمبلغ لا يقل عن 122 مليون شيكل.

لكن المبالغ الكبيرة التي تلقتها "العاد" تبرعت بها شركات تتهرب من دفع الضرائب ويصعب معرفة نوع الأعمال التي تمارسها.

ووفقًا للصحيفة فإن قائمة المتبرعين التي قدمتها "العاد" لمسجل الجمعيات لا تستجيب لمطالب مسجل الجمعيات بشأن شفافية المتبرعين. ورغم ذلك، حصلت هذه الجمعية الاستيطانية اليمينية على تصريح بإدارة سليمة من مسجل الجمعيات حتى نهاية العام ولم تطالب بتزويد معلومات إضافية حول المتبرعين.



وأكدت الصحيفة أن مسجل الجمعيات تجاهل أسئلة وجهتها له كما أن "إلعاد" رفضت الرد على أسئلة الصحيفة.

ويشار إلى أن مصدر التبرعات التي تتلقاها "إلعاد" اعتبر سرياً دائماً، مثل غيرها من الجمعيات اليمينية والاستيطانية، لكن الحكومة الإسرائيلية تطالب جمعيات حقوق الإنسان بالشفافية رغم أن مصادر تمويلها مكشوفة ومعروفة وقانونية.

عرب 48، 2016/3/6

## ٢٦. "فورين أفيرز": عنصرية في المستوطنات تترصد بمسلمي ومسيحيي فلسطين

عمار عوض: في ليلة 30 يوليو من العام الماضي، كان عميرام بن اوليال، وهو ابن أحد الحاخامات، ويبلغ من العمر 21 عاماً، ينتظر أصدقاءه في أحد الكهوف في قلب الضفة الغربية، حيث خططوا ليلتقوا هناك بين رام الله ونابلس قبل أن يتوجهوا إلى قرية «دوما» الفلسطينية و«مجدل» بني فضل حيث رتبوا لارتكاب أكبر جريمة قتل هزت الضمير الإنساني في الفترة الأخيرة.

وعندما لم يظهر أصدقاء ابن اوليال، واصل في السير وحده على الأقدام إلى قرية «دوما» وفقاً لمخلص لائحة الاتهام الصادرة من «الادعاء العام الإسرائيلي»، والتي ورد فيها أنه قام بلف قميص على وجهه، وارتدى قفازات مع ملابس داكنة، وصار يتجول في القرية لوحده باحثاً عن أحد المنازل المأهولة بالسكان.

أول بيت اختاره كان مملوكاً إلى مأمون دوابشة الذي يعمل في البناء وهو أب لخمس أطفال، تصادف أنه وزوجته كانوا في نابلس في هذه الليلة، قام بن اوليال بالكتابة على حائط عبارات عنصرية تدعو إلى الانتقام وبعض الكلمات المجددة للصهيونية، قبل أن يلقي اثنتين من قنابل مولتوف داخل المنزل لتنتقل بعدها ألسنة اللهب بسرعة، ويبدأ المنزل في الاشتعال، لكنه لحسن الحظ كان خالياً من السكان. ثم تحول بعدها إلى أحد المنازل المجاورة المملوك لسعد وريهام دوابشة، وهما زوجان شابان، كانت النوافذ مغلقة بإحكام، لكن الثالثة كانت مفتوحة قليلاً، ليقوم بإلقاء قنابل المولتوف، التي كانت بحوزته، لتشتعل النار في المنزل، ويقتل الزوجان الاثنان، جنباً إلى جنب مع الطفل (الشهيد علي دوابشة) البالغ من العمر 18 شهراً، وأصيب ابنهم أحمد دوابشة البالغ من العمر 4 سنوات بجراح بالغة للغاية وهو الناجي الوحيد من سكان المنزل.

## إرهاب منذ القدم

واعتبر ميتش غونسبيرغ المراسل العسكري السابق لصحيفة «إسرائيل تايمز»، في مقاله بمجلة العلاقات الخارجية الأمريكية «فورين افيرز» واسعة الانتشار، والذي أتى بعنوان «اللعب بالنار.. تصاعد الإرهاب اليهودي»، أن عملية القتل البشعة هذه تعتبر «نقطة فارقة في تاريخ الإرهاب اليهودي» كما سماه، لكنه قال إنها لم تكن من دون سابقة في التاريخ، ففي مارس 1949 قبل احتفال «إسرائيل» بذكرى ما تسميها «قيامها» (اغتصاب فلسطين) قام مسلح يهودي متخلف كما سماه، وحريص على إعادة بناء الهيكل بتهدية مدفع رشاش إلى داخل الكنيسة وحاول فتح النار على الموجودين بدوافع دينية. وفي العام التالي ظهرت مجموعات يهودية من المتعصبين بحشد الأسلحة النارية والمتفجرات، وقاموا باستهداف المؤسسات العلمانية، وفي عام 1995 قتل متطرف يهودي يميني رئيس الوزراء اسحق رابين والقائمة تطول من الإرهاب بحسب ما كتب غونسبيرغ، الذي تابع بالقول رغم أن هناك مشتركات بين الهجمات في «إسرائيل»، إلا أن الإرهاب اليهودي شكل المجتمع «الإسرائيلي» أيضاً «هذه الأيام فإن الإرهابيين اليهود يأتي معظمهم من اليمين المتطرف مثل أسلافهم ولكنهم يختلفون في الوسيلة والأهداف النهائية ونجد أن اليمين المتطرف نفسه يتكون من معسكري «البلطجية السفاحين» و«المتعصبين» وإن كانا مختلفين اختلافاً جوهرياً».

## «بلطجية» في القدس

الأوائل وهم «البلطجية» في المقام الأول هم يمنعون التزاوج والتكامل بين العرب واليهود، سواء في المدارس أو حتى في ملاعب كرة القدم، وبدعم العديد منهم فريق «بيتار القدس» لكرة القدم، والذي لا يزال الفريق الوحيد في الدوري الممتاز «الإسرائيلي» بدون لاعب عربي واحد، وأنصار هذا المعسكر من «البلطجية» ينتشرون إلى حد كبير في القدس والأحياء اليهودية في الخليل ويشمل معسكر البلطجية هذا الناشط السياسي بينتزي غوبستين وأعضاء الجماعة اليمينية المتطرفة «ليهافا».

أما المعسكر الثاني المتمثل في «المتعصبين» هم الذين يعيشون في المستوطنات حول قمم التلال في الجزء الشمالي من الضفة الغربية المحتلة، ويسعون لإعادة بناء الهيكل المزعوم، ويتعصبون لفرض القانون اليهودي الصرف في جميع أنحاء البلاد، وكلا المعسكرين قادر على القيام بعمليات القتل ولكن الاختلاف فقط في الطريقة التي يعملون بها فهي مختلفة جداً بحسب بتسبيرغ.

في أغسطس/آب 2014، تردد ان وزير الدفاع «الإسرائيلي» موشيه يعلون، يسعى لتصنيف «لهافا» كمنظمة إجرامية، بعد أن تسيدت نشرات الأخبار لبضع ليال، عندما احتج أعضاؤها خارج القاعة التي كان ينوي زوجان أحدهما يدين بالإسلام والثاني باليهودية الاقتران في يافا. وخلال حرب الخمسين يوماً على قطاع غزة صيف 2014، كان نفس أفراد هذا المعسكر يجوبون شوارع القدس، وبعد عدة أيام نفذوا عملية قتل بشعة للفتى الفلسطيني «محمد أبو خضير» الذي كان يبلغ من العمر 16 عاماً.

وينقل كاتب المقال غيتس غنسبيرغ عن دفير كريف، وهو الذي تقاعد مؤخراً من وحدة «الشين بيت» (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي)، والذي كرس عمله لمكافحة التطرف اليهودي أنه قال له «يوم 2 يوليو بعد يوم من استشهاد أبو خضير كان ملف القتل الثلاثة الذين ارتكبوا الجريمة واضحاً جداً»، وأضاف «حقيقة أنهم كانوا من الغباء ما يكفي حيث نشطوا لتنفيذ جريمتهم في منطقة تعج بكاميرات المراقبة، وأنهم كانوا أيضاً حاولوا في اليوم السابق 1 يوليو لاختطاف طفل عمره سبع سنوات، ثم قاموا يوم الحادثة نفسه باختطاف أبو خضير وسكبوا عليه البنزين وأشعلوا فيه النار، عندما كان على قيد الحياة، وأن الجناة لم يكونوا من المتعصبين القادمين من قمم التلال في الضفة الغربية (المستوطنات) ولكنهم كانوا من معسكر البلطجية»، ليختم دفير بقوله «سكب البنزين أسفل شخص ما وإشعال النار فيه هو سلوك إجرامي وساكنو قمم التلال (المستوطنون) ليسوا «مجرمين»، ولكنهم في الوقت نفسه هم مجرمون أيديولوجيون وهو أمر مختلف».

### إرهابيو التلال

قام شبان المستوطنين اليهود في بادئ الامر بالاستيلاء على عدد قليل من قمم التلال، في عقد التسعينات في انتهاك للقانون «الإسرائيلي»، ولكن عادة ما يكون هناك تعاون ضمني، وتنشط الدولة معهم في بعض الأحيان، كما يميل جيل آباء ساكني التلال على اعتبار «إسرائيل» «أمراً مقدساً»، ولكن هؤلاء المستوطنين الجدد يميلون إلى رؤيتها عقبة في طريق الخلاص الديني.

في البداية، كان «متعصبو التلال» لديهم قادة من الرجال أمثال ران افيرا وهو ضابط سابق في الجيش، نشأ في أسرة علمانية قبل أن يصبح متديناً بشكل مخيف تحت رعاية الحاخامات. ووفقاً لبيان مجهول استولى عليه «الشين بيت» خلال التحقيق في العديد من الهجمات التي يقوم بها المتطرفون اليهود، وجد مكتوب فيه «نقطة انطلاق الثورة ليس خروج إسرائيل إلى الوجود» وأن الأهداف النهائية تتمثل في «بتر الوثنية» في إسرائيل وبناء معبد «الملك» وطرد جميع غير اليهود «كخطوة أولى» وفرض الزامية الشريعة اليهودية في الحياة العامة. وهذا ما يفسر لماذا استهدفوا مراراً

بيوت العبادة المسيحية، على سبيل المثال هم يعتبرون الكاثوليكية نوعاً من «الوثنية»، وبالتالي هي هدف مشروع، وهذه واحدة من «البراميل المتفجرة» التي حاولوا إشعالها. الشيء نفسه ينطبق على قتل المدنيين الفلسطينيين: الذي يبدو سيئاً للحكومة ولكنهم يأملون في أن يعجل ذلك من هجرة غير اليهود من هذه الأرض.

ويرى كاتب المقال غيتس غنسبيرغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين هم على استعداد للعمل وفق هذا الفكر هو صغير جداً بحسب كريف الذي كان أول ضابط من «الشين بيت» تحدث مع قاتل رابين، وقد نشر كتاباً في الأيام القريبة عن هذا الاغتيال، والذي قضى عقدين من الزمان في ملاحقة «المتعصبين» الذين قال إنهم يمكن «احتواؤهم في باصين» ولكن لديهم حوالي 500 شخص يدعمونهم. لكن الكاتب غيتبيرغ يقول أن جريمة القتل التي تمت في دوما قتل اسرة دوابشة كانت دعوة لإيقاظ الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون «الإسرائيلي»، سواء كان ذلك للطبيعة العنيفة والمروعة للجريمة... وهكذا خلع «الشين بيت» القفازات فأتاء التحقيق في عملية القتل في دوماً حادثة الدوابشة سعى الأمن للحصول على إذن من النائب العام لاتخاذ «إجراءات خاصة» في عملية الاستجواب.

في عام 1999 كان التعذيب مباحاً في الاستجواب وكذا الحرمان من النوم ومحاكاة الغرق، والتي كانت تطبق على الأسرى الفلسطينيين ولكن لم يسبق أن طبقت هذه الأساليب إلى أحد «الإسرائيليين». في الماضي ألقى القبض على العشرات من سكان التلال المتعصبين، ولكن كانوا يظلون صامتين طوال عمليات الاستجواب، مع أن في كثير من الأحيان كانت توجد أدلة جنائية ضدهم، من مشاهد الحرق أو الكتابة على جدران الفلسطينيين، ولكن غالباً ما كان يطلق سراحهم لعدم كفاية الأدلة، لكن هذه المرة أرغموا بن اوليل إلى جانب شريكه الغائب إلى إعادة تمثيل الجريمة ومن غير المعروف إلى أي مدى سيؤخذ اعترافه في محاكمته المرتقبة.

## حرب يأجوج ومأجوج

ويقول غنسبيرغ من وحدة «الشين بيت» التي تتعامل مع الإرهاب اليهودي صغيرة جداً، ففي بداية الثمانينات كتب رئيس «الشين بيت» في مذكراته أن هذه الوحدة كاملة يمكن أن تجتمع على طاولة من أربعة كراسي بما في ذلك قائدها، مع أنها اليوم صارت أكبر قليلاً، ولكن لا يزال العمل الموكل إليها أكبر من طاقتها، فهي تقوم بحماية بعض المؤسسات وكذلك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ويقول ضابط الشين بيت السابق كريف إن أي اغتيال سياسي آخر يقوم به المتعصبين (مثل اغتيال

رابين) سيكون ضربة قاصمة ل «إسرائيل»، وأن السعي نحو إعادة بناء «الهيكل» المزعوم يمكن أن تقود إلى حرب إقليمية.

من جانبه انتقد اليمين المتطرف الإجراءات الجديدة فيما دعا اوري ارئيل وزير الإسكان من حزب «إسرائيل بيتنا» إلى إغلاق وحدة الشين بيت المسؤولة عن مكافحة الإرهاب اليهودي. وقال بتلئيل سمورتيخ أكثر الأعضاء اليمينيين المتطرفين في الكنيست: «إن هذه الوحدة وجودها يعني أننا نفر بوجود إرهاب يهودي»، لكن وزير التعليم نفتالي بينيت، الذي يرأس حزب «البيت اليهودي»، ويمثل الغالبية العظمى من المستوطنين في الضفة الغربية، عبر عن رفضه لهذا المنحى وقدم دعمه غير المشروط للشين بيت في مكافحة الإرهاب اليهودي. وقال لراديو جيش الاحتلال في ديسمبر الماضي «ما نراه منهم هو الإرهاب، وهؤلاء الناس لا يعترفون ب«إسرائيل»، ويحاولون إشعال حرب بأجوج ومأجوج، ونحن بحاجة إلى استخدام أقوى عمل ممكن لمنع دوما ثانية» في إشارة لجريمة قتل عائلة الدوابشة.

من هنا يتضح أن الإرهاب المبني والقائم على تعاليم الديانة اليهودية، هو أمر موجود وواقع، وتسبب في كثير من الجرائم المروعة، وأن الجهد المبذول من أجهزة الكيان «الإسرائيلي» غير كاف بالمرّة، فهل سينظر العالم بعين فاحصة لهذا النوع من الإرهاب، وما يمكن أن يجره من خراب وحروب في المنطقة؟.

الخليج، الشارقة، 2016/3/6

## ٢٧. بحث جيولوجي إسرائيلي: السلاسل الحجرية والزراعية المنتشرة في جبال القدس إسلامية بامتياز

القدس المحتلة - وكالة سما: أثارت نتائج بحث علمي صدر أخيراً عن المعهد الجيولوجي الإسرائيلي، جدلاً إسرائيلياً واسعاً بعد توصله إلى أن السلاسل السندية الحجرية والزراعية المنتشرة في جبال القدس وتلالها هي إسلامية بامتياز بما لا يدعو إلى الشك، وغالبيتها تعود إلى الفترة العثمانية، وأخرى لفترات إسلامية متعاقبة كالفترة المملوكية، وذلك بخلاف ما كان الاحتلال الإسرائيلي يروج له، بغطاء علمي، من أن هذه السلاسل ذات مشهد توراتي مشهود.

ونشرت صحيفة «هآرتس» العبرية تقريراً مطوّلاً عن نتائج البحث تحت عنوان: «آباؤهم وليس آباؤنا»، في وقت اعتبرت أوساط إسرائيلية نتائج البحث بمثابة «هزة أرضية» أثارت جدلاً إسرائيلياً واسعاً، خلال حلقة دراسية عقدت قبل أربعة أشهر في مدينة القدس عن التلال الجنوبية للمدينة.

والجدر أو السلاسل الحجرية السندية الزراعية هي فكرة بسيطة للغاية، إلا أن لها دوراً كبيراً، إذ تتمثل بوضع حجارة ذات أحجام متوسطة وقريبة من بعضها البعض على شكل سلاسل مترابطة لا يتجاوز

ارتفاعها المتر، وتعتمد الشكل الطولي المتواصل على منحدرات الجبال والتلال، وذلك بهدف منع انجراف التربة، الأمر الذي يضمن استمرار النشاط الزراعي من دون عوائق في الجبال المزروعة بالشجر، خصوصاً الزيتون واللوزيات.

يذكر أن هذه السلاسل الحجرية موجودة في غالبية جبال فلسطين، لكنها واضحة المعالم في جبال القدس والضفة الغربية المحيطة بها. واعتمدت المؤسسة الإسرائيلية وأذرع الاحتلال الإسرائيلي رواية طوال عشرات السنين بأن هذه السلاسل هي جزء «أصيل» من منظور توراتي حفظ لآلاف السنين، وبالتالي الضرب على وتر الحق الديني والتاريخي الموهوم في «أرض الميعاد».

ونشرت مصادر إسرائيلية نتائج البحث الذي أعده المعهد الجيولوجي الإسرائيلي وجامعات إسرائيلية كجامعة تل أبيب والجامعة العبرية في القدس وسلطة الآثار الإسرائيلية وغيرهم، من خلال طريقة علمية حديثة لتحديد التأريخ هي «أو إل إس» نفذها عدد من الباحثين الإسرائيليين المختصين بالاعتماد على مواد كيميائية تكشف تأريخ وتوقيت الرذاذ الترابي المدفون في الأرض، للعودة إلى آخر فترة انكشفت فيها على الشمس قبل أن تغطي أسفل السلاسل الحجرية المذكورة.

وبعد فحص عشرات العينات من جبال القدس وتلالها وما حولها، تم تحليل النتائج التي اعتُبرت مجلجلة، في المعهد الجيولوجي، ووجد في العينات المأخوذة من السفوح الجنوبية الغربية للقدس بين القدس وبيت لحم، أن من بين 18 عينة، تعود 12 منها إلى الفترة العثمانية (غالبيتها للقرن السابع عشر الميلادي وحتى القرن التاسع عشر الميلادي)، وثلاث عينات تعود إلى الفترة المملوكية قبل نحو 700-800 عام، كما تعود إحدى العينات للفترة الإسلامية المتقدمة قبل 1200 سنة، أي في الفترة العباسية ونهاية الفترة الأموية، بينما تعود عينة واحدة للفترة الرومانية المتأخرة، وهي الفترة المتاخمة لبدايات الفتح الإسلامي، ولا يستبعد أن تعود للفترة العربية البيوسية الكنعانية حين سكن البيوسيون والكنعانيون القدس وجبالها وعمرها، وليس الرومان الذين احتلوا القدس في ذلك الوقت.

يذكر ان البحث العلمي المذكور، وفق المصادر الإسرائيلية، لم يتوصل إلى أي إثبات أو دليل واحد يبيّن أن بناء السلسلة الحجرية السندية في الموقع المذكور يعود إلى ما يطلقون عليها فترة «الهيكل الثاني» المزعوم في جبال القدس الغربية الشمالية. كما أشارت النتائج إلى وجود 24 عينة يعود تاريخها إلى الفترة الممتدة في السنوات الـ 600 الأخيرة، أي الفترات العثمانية والمملوكية، وست عينات تعود إلى الفترة الرومانية، أو الفترة العربية الكنعانية.



إلى ذلك، رجحت مصادر إسرائيلية تكثيف العمل للتشكيك في نتائج البحث، أو على الأقل توسيع نطاقه أملاً في تغيير النتائج، والتي في طبيعة الحال عززت الرواية الفلسطينية العربية الإسلامية، وفندت المزاعم التوراتية للاحتلال الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2016/3/6

## ٢٨. وزارة الصحة: 189 شهيداً منذ اندلاع انتفاضة القدس

الضفة المحتلة - الرأي: ارتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا خلال انتفاضة القدس منذ اندلاعها في الأول من أكتوبر الماضي إلى 189 بعد استشهاد فتيين فجر اليوم بعد تنفيذها عملية طعن جنوبي نابلس.

وقالت وزارة الصحة إن الفتيين لبيب خلدون أنور عزام، ومحمد هشام علي زغلوان (17 عاماً)، من قرية قريوت جنوب نابلس، استشهدا برصاص قوات الاحتلال قرب مستوطنة "عيلي" شمال الضفة الغربية المحتلة.

ومن بين الشهداء أيضاً 44 طفلاً تحت سن 18 عاماً، ويضاف إلى هذه الإحصائية الشهيد كامل حسن من السودان الذي أعدمه الاحتلال في عسقلان، و13 شهيداً قضاوا في أنفاق قطاع غزة خلال الفترة الماضية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/3/5

## ٢٩. مستوطنون يشقون طريقاً استيطانياً شرق بيت لحم

بيت لحم: شق مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال الصهيوني، يوم السبت، طريقاً استيطانياً تريبياً وسط أراضي قرية كيسان، شرق بيت لحم، جنوب الضفة المحتلة.

وقال مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن مجموعة من المستوطنين شقوا الطريق الاستيطاني بواسطة الجرافات، بطول كيلومتر ونصف، وصولاً إلى مستوطنة "معالي عاموس".

وأضاف أن مستوطناً يدعى "يوسف" حسب ما هو معروف لدى الأهالي شق طريقاً في وسط أراضي زراعية تابعة لمواطنين من سكان قرية كيسان البدوية التي تبعد نحو 30 كيلومتراً عن بيت لحم، مستخدماً جرافة له ظهر اليوم، بهدف الاستيلاء على مزيد من الأراضي وربط مستوطنة "معالي عاموس" بمستوطنة "افي مناحيم"، وفي حال تمكنه من ذلك فإن مساحات واسعة من الأراضي سوف يضمها.

وقال حسين غزال، رئيس المجلس القروي في كيسان لمراسلنا، إن المستوطن المدعو يوسف سبق وأن استولى على نحو ألف دونم في العام 2014 بقوة السلاح وبدعم من جنود الاحتلال، وأقام عليها ثلاثة منازل بناها بالحجر، وأقام مزرعة كبيرة للمواشي، وأحاطها بالأسلاك الشائكة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/5

### ٣٠. ثلاثة إصابات في مواجهات مع الاحتلال برام الله

رام الله: أصيب 3 مواطنين بجروح مساء يوم السبت؛ في مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني، التي اقتحمت قرية بيت سيرا في رام الله. وقالت مصادر محلية لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن قوات الاحتلال التي اقتحمت قرية بيت سيرا أطلقت النار والقنابل المسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بجروح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/5

### ٣١. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الخليل وحوسان

محافظات-وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال مساء أمس ثلاثة مواطنين بدعوى حيازتهم مسدسا بالخليل. وقالت مصادر محلية إن الاعتقال تم في حي الجعبري بمدينة الخليل وتم نقل الشبان لمركز شرطة كريات أربع للتحقيق. كما اعتقلت قوات الاحتلال أمس، شاباً فلسطينياً على حاجز عسكري قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل، بحجة حيازته سكيناً. وقالت مصادر محلية، إن جنود الاحتلال اعتقلوا الشاب رامي عزات قنداحي (19 عاماً) من رام الله عند أحد الحواجز العسكرية في محيط الحرم الإبراهيمي. كما اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس، شاباً وطفلاً من قرية حوسان غرب بيت لحم، وسلمت خمسة آخرين، بلاغات لمراجعة مخابراتها. وأفاد شهود عيان بأن قوات إسرائيلية اعتقلت كلاً من الشاب محمد إبراهيم سباتين، والطفل عيسى عبد الفتاح نسيم شوشة (13 عاماً)، بعد دهم منزلتهما وتفنيشهما. وأضافوا أن القوات المقتحمة سلّمت خمسة مواطنين آخرين بلاغات لمراجعة مخابراتها في مجمع مستوطنة «غوش عتصيون».

الأيام، رام الله، 2016/3/6

### ٣٢. الاحتلال يقتحم قرى في نابلس وجنين ويجري عمليات تفتيش

الضفة الغربية: اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر السبت، عدة قرى جنوب مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة. وأفاد شهود عيان أن عدة دوريات اقتحمت قرية عورتا وبورين وعصيرة القبلية وتجولت في حاراتها مطلقة سيلا من القنابل الصوتية، دون أن تسجل حالات اعتقال في صفوف المواطنين. وبين الشهود أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة يعبد جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وداهمت منزل الأسير المحرر مرو تيسير القنيري وفتشته، وهددت باقتحامه مرة أخرى. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال الصهيوني انتشرت بين حقول الزيتون بالجهة القبلية من يعبد قرب شارع السهل، وشرعت بعمليات تمشيط واسعة. وتتعرض منازل يعبد الواقعة في أطراف البلدة للدهم والتتكيل اليومي بسبب قربها من مستوطنة مابو دوتان. في السياق، داهمت قوات الاحتلال مبنى جامعة القدس المفتوحة في مدينة أريحا شمال الضفة، وشرعت بعمليات تفتيش دقيق داخل حرماها. ونقل شهود أن جنوداً أطلقوا خلال عملية الاقتحام، وإبلا من قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.

السبيل، عمان، 2016/3/6

### ٣٣. اعتصام بمخيم البداوي احتجاجا على تقليص خدمات "الأونروا"

نفذت فصائل المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية وهيئات المجتمع الأهلي في مخيم البداوي، اعتصاما احتجاجيا على تقليص الأونروا خدماتها، في حضور أعضاء خلية الأزمة المركزية. وألقى القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عاطف خليل كلمة الفصائل واللجان في الشمال، وقال «أنا مستمرين في التحركات حتى تحقيق مطالب شعبنا، وحتى يتراجع المدير العام للأونروا وإدارته الفاسدة عن إجراءات تقليص الخدمات»، مطالباً المجتمع الدولي والحكومة اللبنانية «بالضغط على الأونروا، وتوفير كل متطلبات الحياة الكريمة للاجئين والنازحين من مخيمات سوريا، والحفاظ على الأونروا وخدماتها حتى تحقيق العودة إلى فلسطين». وتحدث أحمد عبد الهادي باسم «خلية الأزمة المركزية»، فأكد «استمرار التحركات التصاعدية حتى يستجيب المدير العام لمطالب اللاجئين، ويوقف كل أشكال التقليص في الخدمات»، داعياً إلى

«تعزيز الثقة «بخلفية الأزمة» التي لن تتراجع أو تتلأأ في تحركاتها ضد تقليص الخدمات»، وحيأ «اللاجئين واستجابتهم لبرامج التحركات الأسبوعية». ثم كانت كلمة لشباب المخيم ألقاها صلاح حسن، فدعا إلى «مزيد من الضغط على الأونروا للتراجع عن إجراءاتها التي حولت شعبنا لموتى على أبواب المستشفيات».

المستقبل، بيروت، 2016/3/6

#### ٣٤. صيدا: القوى الفلسطينية واللجان الشعبية تواصل اعتصامها المفتوح ضد وكالة الأونروا

واصلت القوى الفلسطينية واللجان الشعبية في مخيمات صيدا اعتصامها المفتوح ضد وكالة الأونروا، حيث بدأت بتحركاتها الاحتجاجية منذ نحو الشهرين، وتم نصب خيمة في موقف سيارات الأونروا في حي الصباغ في صيدا.

وزار خيمة الاعتصام متضامنا كل من قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب ومسؤول العلاقات السياسية في حركة حماس احمد عبد الهادي ومسؤول جبهة النضال الفلسطيني في لبنان عبد العزيز تامر، مسؤول أنصار الله في لبنان ماهر عويد، عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية صلاح اليوسف.

واكد الجميع مواصلة التحركات لحين تراجع الوكالة عن قراراتها، داعين المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه الوكالة واللاجئين من اجل تقديم الخدمات اللازمة لهم.

المستقبل، بيروت، 2016/3/6

#### ٣٥. مائة يوم من الاعتقال الإداري بحق أسير فلسطيني كفيف

جنين - زينة الأخرس: أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية، يوم السبت، أمراً إدارياً بحق الأسير الفلسطيني الكفيف عزالدين عمارنة (52 عاماً)، من بلدة يعبد قضاء جنين، (شمال القدس المحتلة). وذكرت زوجة الأسير عمارنة، في حديث لـ "قدس برس"، أن قوات الاحتلال أصدرت قرار اعتقال إداري بحق زوجها الكفيف، لمدة مائة يوم (قابلة للتجديد).

وقالت "منذ اللحظة الأولى لاعتقال عزالدين ونحن نعلم بنية مخابرات الاحتلال تحويله للاعتقال الإداري، حيث أنه تم تمديد اعتقاله الأحد الماضي لمدة 72 ساعة، انتهت يوم الأربعاء بعد انتهاء دوام المحاكم العسكرية".

وأوضحت عمارنة، أن زوجها ونجلها أحمد يقبعان في سجن "مجدو" الإسرائيلي، حيث أن الأخير يقضي حكماً بالسجن الفعلي لمدة 7 أشهر.

قدس برس، 2016/3/5

### ٣٦. رشق مركبات إسرائيلية بالحجارة شمال أراضي 48 وجنوبها

القدس المحتلة - زينة الأخرس: أفادت مصادر إعلامية عبرية، بتعرض مركبات إسرائيلية للرشق بالحجارة في عدة مناطق شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة وجنوبها. وذكر موقع "0404" العبري، أن شباناً فلسطينيين قاموا بإلقاء الحجارة صوب مركبة للمستوطنين قرب تجمع "الزرزير" في مرج بن عامر شمال فلسطين المحتلة، دون تسجيل أي إصابات في صفوف الركاب.

وأضاف الموقع المقرب من جيش الاحتلال، أن آخرين ألقوا الزجاجات الفارغة على ست مركبات تابعة للمستوطنين في النقب جنوب فلسطين المحتلة، ومركبة أخرى على طريق "جسر الزرقاء" قرب حيفا.

ولفت الموقع إلى وقوع إصابات مادية، وتحطم لزجاج المركبات، دون وقوع إصابات في صفوف المستوطنين.

وتزايدت عمليات رشق الحجارة منذ بداية انتفاضة القدس مطلع تشرين أول/ أكتوبر العام الماضي، وقد كانت مصادر عبرية تعمل على تسجيلها، لتصل لأكثر من 40 هجوماً بشكل يومي على أهداف إسرائيلية سواء باتجاه دوريات الاحتلال أو مركبات المستوطنين أو منازلهم.

قدس برس، 2016/3/5

### ٣٧. اعتقال شابين بادعاء محاولتهما خطف سلاح جندي إسرائيلي بالقدس

القدس المحتلة - إيهاب العيسى: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منتصف الليلة (السبت/ الأحد)، شابين فلسطينيين قرب قرية "العيساوية" شرقي القدس المحتلة، بادعاء خطف سلاح أحد جنود الاحتلال.

وذكر موقع "404" العبري، أن شابين فلسطينيين حاولا خطف سلاح جندي من قوات "حرس الحدود" قرب إحدى محطات الوقود قرب "العيساوية"، إلا أن القوات الإسرائيلية تمكنت من اعتقال شاب على الفور، في حين اعتقلت الثاني عقب مطاردته لوقت قصير.

وأضاف الموقع المقرّب من جيش الاحتلال أن القوات الإسرائيلية اقتادت الشابين للتحقيق معهما في أحد مراكزها في المدينة المحتلة.  
وكرّرت في الآونة الأخيرة الادعاءات الإسرائيلية بمحاولة مواطنين فلسطينيين تنفيذ عمليات ضد عناصر عسكرية أو مستوطنين يهود، في محاولة لتسويق حجج جديدة تبرّر إقدام جيش الاحتلال على اعتقال وتصفية عدد أكبر من الفلسطينيين وبوتيرة متصاعدة .

قدس برس، 2016/3/6

### ٣٨. الجروان: تصفية الفلسطينيين في الشوارع عمل إجرامي

دان أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي الإعدامات الوحشية «الإسرائيلية» في الشوارع، والتي تقتل الفلسطينيين بدم بارد ومنهم النساء والشيوخ ولا تتوانى حتى عن قتل الأطفال.  
وقال رئيس البرلمان العربي «إن عنجهية ووحشية قوات الاحتلال لا يمكن السكوت عنها»، مستهجنًا أن يتم إعدام الناس في الشوارع بوابل كثيف من النيران ثم تركهم ينزفون حتى الموت بناء على شكوك واهية، مؤكداً أن تصفية الناس في الشوارع عمل إجرامي وغير مبرر حتى ولو فرضنا صحة الرواية «الإسرائيلية» المشكوك فيها.  
وقال الجروان إن البرلمان العربي يطالب مؤسسات حقوق الإنسان في العالم والمجتمع الدولي ككل، إلى إدانة الإعدامات «الإسرائيلية» في الشوارع ودون أي تهم أو تحقيق أو محاكمات، مؤكداً أن استمرار المجتمع الدولي في غض الطرف عن جرائم الاحتلال لا تخدم مسيرة السلام في المنطقة بل تزيد من إشعال فتيل الأزمة.

الخليج، الشارقة، 2016/3/6

### ٣٩. الموت يغيب الزعيم الإسلامي السوداني المعارض حسن الترابي

الخرطوم -الخليج -وكالات: غيب الموت أمس السبت الزعيم الإسلامي السوداني حسن الترابي، رئيس حزب المؤتمر الشعبي المعارض بعد إصابته بذبحة صدرية، نقل على إثرها إلى مستشفى رويال كير بوسط الخرطوم، لكن محاولات الأطباء فشلت في إنقاذه من نوبة هبوط قلبية حادة.  
وأورد التلفزيون السوداني الرسمي في شريط أخباري «وفاة المفكر الإسلامي حسن الترابي» وقطع بثه لبيث آيات قرآنية.

الخليج، الشارقة، 2016/3/6



#### ٤٠. "الشرق القطرية": مدرسة خاصة تدرس "الهولوكوست" ضمن مقرراتها

محمد المراغي: وجه عدد من أولياء الأمور انتقادات لاذعة للمسؤولين المعنيين بالمدارس الخاصة لدى وزارة التعليم والتعليم العالي، وذلك لغياب الرقابة على المناهج التعليمية التي تقدمها المدارس الأجنبية الخاصة للطلاب في ظل وجود تجاوزات مقصودة من قبل المعلمين الذين يحاولون زرع المفاهيم الغربية في عقول الطلاب عبر متطلبات تعليمية قد لا تتوافق مع تعاليم ديننا الإسلامي. وقد تمكن أولياء الأمور من رصد التجاوزات عبر مواضيع المنهج الدراسي لأبنائهم. وأوضح أولياء الأمور عبر تحقيقات "الشرق" أن أبناءهم يتعرضون لهجمات فكرية وثقافية مخالفة لتعاليم الدين الإسلامي من قبل بعض المدارس الأجنبية الخاصة التي تسعى جاهدة لنشر ثقافتها بين الطلاب والطالبات من خلال مواضيع دراسية مفروضة ضمن المقرر الدراسي. كما أكد الآباء أن هذه المدارس الخاصة تحاول نشر مفهوم الأعياد المختلفة بين الطلاب من خلال الحفلات التي تتم بطريقة اجتماعية تتضمن ارتداء الحضور للملابس التكرية لشخصيات مخالفة للقيم المحلية وللمسلمين بشكل عام.

#### التعليم الخاص

وأكد أحد أولياء الأمور قيام إحدى المدارس الخاصة بتعميم أفكار بين الطلاب تتعلق "بالهولوكوست" من وجهة النظر اليهودية عبر وضع متطلبات تعليمية عن هذا الجانب ضمن المنهج الدراسي للطلاب وتتضمن أموراً بعيدة عن المجتمع المحلي المسلم، ليشكل هذا التوجه منعطفاً خطيراً على العملية التعليمية والطلاب بشكل خاص.

وقال والد أحد الطلاب إنه تفاجأ من جرأة القائمين على المدرسة التي يدرس فيها ابنه من خلال قيام المعلمين بمطالبة الطلاب والطالبات بترجمة قصيدة وكتابتها في موضوع إنشائي بعدد 4000 كلمة عن مفهوم محرقة "الهولوكوست" التي يظل الخلاف عليها قائماً عن عدد من تعرضوا للحرق على يد هتلر. وأضاف ولي الأمر أن المعلم طلب من الطلاب كتابة فقرات إيجابية عن المحرقة ومدى أهميتها الثقافية والتاريخية كونها تمثل مراحل مهمة من تاريخ الشعب اليهودي.

الشرق، الدوحة، 2016/3/6

#### ٤١. الخارجية الأمريكية: نراقب عن كثب أعمال الهدم "الإسرائيلية" الواسعة

بنرا: قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري إن الولايات المتحدة تراقب عن كثب أعمال الهدم والطرده للفلسطينيين التي تقوم بها السلطات «الإسرائيلية» ما يؤدي إلى جعل كثير من الفلسطينيين بلا مأوى.

وأكد كيربي في تصريحات صحفية الليلة قبل الماضية إن مثل هذه الأعمال تعتبر مؤشراً على توجه عام للهدم والتشريد ومصادرة الأراضي الفلسطينية في الوقت الذي لا يزال فيه النشاط الاستيطاني مستمراً وهي جميعها أعمال تضر بإمكانية التوصل إلى حل الدولتين بين الفلسطينيين و«إسرائيل»، كما يدعو ذلك إلى التشكك في التزام «إسرائيل» بحل الدولتين. وأوضح أن موقف الولايات المتحدة تجاه سياسة الاستيطان والهدم «الإسرائيلية» لم يتغير، مؤكداً التزام الولايات المتحدة بمواصلة العمل لدفع الجهود من أجل إمكانية تحقيق حل الدولتين.

الخليج، الشارقة، 6/3/2016

#### ٤٢. "العفو الدولية" تدعو إلى التحرك تضامناً مع مدرب في السيرك الفلسطيني معتقل إدارياً

رام الله - أ ف ب: دعت منظمة «العفو» الدولية والمؤسسات الثقافية الفلسطينية إلى التحرك والتعبئة تضامناً مع المدرب الشاب في السيرك الفلسطيني محمد أبو سخا المعتقل إدارياً لدى إسرائيل من دون أي تهمة منذ منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي. فبعد اعتقاله في الضفة الغربية المحتلة، وضع أبو سخا في 11 كانون الثاني (يناير) قيد الاعتقال الإداري، وهو نظام لا يخضع للإجراءات القانونية، وينتج للمحاكم العسكرية الإسرائيلية اعتقال الفلسطينيين إلى أجل غير مسمى، ولفترات من سنة أشهر قابلة للتجديد، من دون إبلاغهم بأسباب القرار. وقدم أبو سخا طلب استئناف سترده محكمة عسكرية في 21 الجاري. ووفق منظمة «العفو»، يتهم القضاء العسكري أبو سخا بالانتماء إلى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، والتي تعتبرها إسرائيل «منظمة إرهابية» بسبب جناحها العسكري. من جهتها، أعربت شبكة الفنانين الفلسطينيين التي تضم عشرات المنظمات الثقافية من الأراضي المحتلة، عن «قلقها البالغ» لاستمرار اعتقال أبو سخا، العضو في مدرسة السيرك الفلسطيني في بيرزيت منذ عام 2008.

الحياة، لندن، 6/3/2016

#### ٤٣. معرض للصناعات والمنتجات الفلسطينية بلندن

أقيم في العاصمة البريطانية لندن المعرض السنوي للصناعات والمنتجات الفلسطينية الذي نظّمته سفارة فلسطين لدى المملكة المتحدة بالمشاركة مع رابطة أبناء الجالية الفلسطينية في بريطانيا. وتضمّن المعرض منتجات عدد من الشركات الفلسطينية من أغذية ومشغولات نحاسية وخزفية، وشارك فيه عدد من الفنانين العرب والأجانب الذين تبرعوا ببيع لوحاتهم وأعمالهم الفنية لجمعية

إغاثة أطفال فلسطين ولاسيما لبناء العيادة الطبية الأولى لعلاج سرطان الأطفال في قطاع غزة المحاصر.

وشمل المعرض أيضا فعاليات اقتصادية وشعبية.

الجزيرة نت، الدوحة، 5/3/2016

#### ٤٤. الأيديولوجيا والسياسة يتزاحمان في خطاب حماس

عدنان أبو عامر

في منطقة يختلط فيها الشأن الدولي بالإقليمي، لا يعود للبعد المحلي تأثير كبير في إدارة الأحداث والتطورات، وهو ما ينطبق بالضرورة على العلاقات البينية بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنطقة، لاسيما بين الحلفاء والأعداء، أو بين الأتباع والمتبوعين، وقد تجلى ذلك في أكثر من حالة، وعلى أكثر من صعيد.

عند الحديث عن إدارة العلاقات الخارجية لحركة المقاومة الإسلامية حماس، يمكن إسقاط ذلك المفهوم على هذه المسألة، فالحركة الممتدة طولا وعرضا، تحاول في الآونة الأخيرة لملمة ما تتناثر من علاقات، وتعيد استجماع ما فقدته من تحالفات، وفي الوقت ذاته تحافظ على ما تبقى من علاقات وثيقة -على قلتها- مع بعض عواصم صنع القرار في المنطقة.

#### المصالح والمبادئ

تعيش حماس في السنوات الأخيرة مرحلة جديدة في علاقاتها الإقليمية والدولية، تضطرها أحيانا لاتخاذ مواقف سياسية قد لا يكون عليها إجماع داخل الحركة، ربما لأسباب فكرية أيديولوجية، مما يعمل على إظهار تباينات من حين لآخر بين مستوياتها السياسية والدينية والعسكرية، ولا يمثل ذلك مؤشرا سلبيا بالضرورة، لكن تكراره بحاجة لمزيد من الضبط والتناغم غير المتطابق بالكامل، رغم أن حماس -كما يبدو- تمتلك الآليات التنظيمية القادرة بموجبها على ضبط صفها الداخلي النص عبر تويتر، بما يتوافق مع توجهات قيادتها السياسية.

التباينات المقصودة هنا في مواقف حماس قد تشمل عددا من مكوناتها الفاعلة، بما في ذلك المستويات السياسية والدينية والعسكرية، ويبدو أن لكل منهم فيما يطرح من مواقف وجهة ومنطقية، صحيح أنها قد لا تجد ذات التقييم من المكونات الأخرى، لكن الحركة حاولت من خلال تبني بعض المواقف أن تكسب فوائد سياسية من أطراف خارجية، رغم أنها في الوقت ذاته عادت عليها بانتقادات من داخل الحركة أحيانا.

ومن هذه الأحداث الكبيرة، التفجيرات التي استهدفت بيروت وباريس في نوفمبر/تشرين الثاني، وتبناها تنظيم الدولة، واستنكرتها حماس، لأنها ترفض ترويع المدنيين وقتل الأمنيين، ولأن الشعب الفلسطيني يتجرع الإرهاب ذاته من الاحتلال الإسرائيلي.

ورغم أن هذا الموقف الإعلامي لحماس، متفق عليه بين مختلف مكونات صنع القرار فيها، لكن نقاشات داخلية بين بعض أوساط علمائها الشرعيين استحضرت الأسباب التي دفعت لتنفيذ هذه العمليات المدانة لمعرفة دوافع تنفيذها، ومنها: لماذا شاركت فرنسا في التحالف الدولي لضرب المسلمين في سوريا، وقتلت منهم المئات؟ ولماذا أرسل حزب الله قواته للأراضي السورية لمحاصرة السوريين؟

التطور الأكثر إثارة في مواقف حماس الأخيرة جاء عقب اغتيال إسرائيل لسفير القنطار، أحد مسئولى حزب الله العسكريين في ديسمبر/كانون الأول بدمشق، حيث دانت الحركة الاغتيال بتصريح مقتضب، وفي وقت لاحق، أصدرت كتائب عز الدين القسام الذراع العسكري لحماس بيانا أكثر إشادة بالقنطار، مما دفع بعض الأوساط الشرعية داخل حماس لاعتبار المبالغة في نعيه مخالفة لما عليه الحركة، بل إن بعض "محبى" حماس طالبها بعدم مجاملة إيران، رغم أن علاقتهما لا تمر بأحسن أحوالها منذ خلافهما حول الملف السوري أواخر 2012، وعدم تحقق زيارة خالد مشعل زعيم حماس إلى طهران حتى اللحظة.

لم يحصل إجماع كبير داخل الحركة على تعزية حماس في القنطار، بل خلافا لذلك فقد أثارت الكثير من الجدل الذي شهدته شبكات التواصل حول مشاركته في قمع الشعب السوري، فيما تطرح دوائر صنع القرار في حماس، أن الحركة بنت موقفها من اغتيال القنطار على أنه سجن ثلاثين عاما في سجون إسرائيل، وليس لديها معلومات دقيقة عن أنشطته في سوريا، وأي انتقاد للتعزية يعود لأن لكل شخص آراء مختلفة.

توالت الأحداث التي شكلت عوامل ضغط على حماس، من خلال اغتيال قائد جيش الإسلام في سوريا زهران علوش بدمشق في ديسمبر/كانون الأول، وفي حين التزمت الحركة الصمت إزاء الحادث، فقد صدر بيان نعي غير رسمي موقع باسم "أبناء حماس في سوريا"، دون خروج تعقيب من حماس، حول نفي البيان أو تأكيده.

## توزيع الأدوار

من الواضح أن هناك مساحة واسعة للمناورة داخل حماس بين الخطاب السياسي والديني والعسكري، رغم أنها تستخدم خطابا سياسيا بالدرجة الأولى، واتهامها من بعض خصومها بالتلاعب بالنصوص

الدينية، وتوظيفها لخدمة مصالحها السياسية، علما بأن معظم صناع القرار السياسي في حماس لديهم خلفية دينية، وحاصلون على شهادات أكاديمية شرعية، مما يجعل سياسة حماس غير مطالبين بالعودة في كل صغيرة وكبيرة إلى العلماء الدينين لاستشارتهم والحصول على موافقتهم. لكن حماس كغيرها من الحركات السياسية ذات المرجعيات الأيديولوجية، تعيش تراجعا بين المصالح والمبادئ، من يتقدم على من؟ وتمثل ذلك -من بين أمور أخرى- في الموقف من طلبات الرباعية الدولية، حيث كان يمكن للحركة أن تجني من استجابتها لها فوائد عدة كرفع حصار غزة، واستقبالها في عواصم العالم، لكنها رفضت الاعتراف بإسرائيل ودفعت ثمن ذلك عبر محاصرة غزة منذ 2006، وثلاثة حروب ضارية شنتها إسرائيل على القطاع في أعوام 2008، 2012، 2014. إقليميا، هناك من يرى أنه كان يمكن لحماس من الناحية السياسية أن تظل تحت كنف النظام السوري وهو يواصل قتل مواطنيه بالبراميل المتفجرة، لكن حماس لم تستطع مجاراته وتأييده في هذا السلوك الدامي، فانهازت للموقف الأيديولوجي المبدئي، وخرجت من سوريا في فبراير/شباط 2012، رغم تهديد إيران لها بوقف دعمها ماليا إن فعلت ذلك، وشهدت حماس تعددا في الآراء حول الموقف من الأزمة السورية، بين السياسي المصلحي أو الأيديولوجي المبدئي، ومدى دقة هذا الموقف أو خطئه.

وهذا يأخذنا مباشرة لما يقال إنه تطور تدريجي حاصل في علاقات حماس بإيران في الأشهر الأخيرة، فهناك من يرى داخل الحركة أن الابتعاد عن طهران "كلفنا" غاليا، و"حرمانا" من موارد مالية وعسكرية كان يمكن لها أن "تمنحنا" الكثير من أسباب الصمود، لاسيما في غزة المحاصرة، وقد لا يحتاج المرء لكثير من المعلومات للقول إن الدعم الإيراني لحماس بمختلف أشكاله جعلها تواجه كافة أشكال الحصار بين عامي 2006-2011.

أصحاب الرأي المساند للتقارب مع إيران داخل حماس، وإعادة ما تقطع من علاقات، يرون أنه بعد الجفاء الذي أصاب العلاقة مع إيران، لم تستطع الحركة تعويض ذلك النقص الذي طرأ عليها في مختلف قطاعاتها، حتى بعد تقاربها المطرد مع بعض عواصم الإقليم التي لديها ضوابط وقيود في دعم حماس، قد لا تقوى على تجاوزها لاعتبارات عديدة، وهو ما "يضطر" حماس للعودة من جديد لإيران، مع بقاء المواقف على تباينها من أحداث المنطقة وتطوراتها.

لكن المتحفظين على التقارب مع إيران داخل حماس، يعتقدون أن إيران 2016 ليست هي إيران 2006، فحساباتها اختلفت، وتقييمها للعلاقة مختلف بعد أن تأكد لها أن الحركة ليست ذراعا لطهران في المنطقة، كما كان يتمنى صانع القرار فيها، بل للحركة استقلالية في القرار، وبالتالي قد لا يكون

الدعم ذاته الذي تأمله حماس جاهزا للصرف المباشر، قبل أن تمر العلاقة بامتحان هنا، واختبار هناك.

أكثر من ذلك، يبدو أن تورط إيران وانخراطها في الحروب التي تعيشها المنطقة، بدء بالعراق، ومرورا بسوريا، وليس انتهاء باليمن، يجعل حماس وهي تقترب منها في موقف لا تحسد عليه البتة، لأن صناع القرار في طهران سيكونون معنيين أكثر من أي وقت مضى بإظهار التقارب مع حماس، في محاولة قد لا تبدو ناجحة لتبويض صفحتها القاتمة في المنطقة، بينما لا يبدو أن حماس لديها ترف الوقت للإجابة عن السؤال المعضلة: من يستفيد أكثر.. حماس أم إيران؟

### التحشيد والتبرير

قراءة فاحصة للعديد من المواقف السياسية لحماس، توضح أنها تقدم المبدأ على المصلحة، وربما اتضح ذلك جليا من الأحداث المصرية، بدء بثورة يناير، ومرورا بانتخاب مرسي، وانتهاء بالإطاحة به عبر العسكر، رغم وجود أفراد وعلى مستويات مختلفة في الحركة ينظرون لحساب المصالح المجردة من المبادئ، ويتصرفون بناء عليها، ويظهر ذلك في تصريحات وكتابات وتغريدات لبعض الكوادر والقيادات في حماس.

علما بأن تغليب حماس للخطاب السياسي على الأيديولوجي في بعض المواقف السياسية، قد يجعلها تريح إقليميا ودوليا، عبر ممارستها للبراغماتية السياسية، مع أنها عند الأزمات الصعبة التي تمر بها داخليا وخارجيا تقوم بـ"استدعاء" الطبقة الدينية للمزيد من التحشيد والتجنيد لصالح سلوكها وخطابها، وفي أوقات الراحة السياسية وعدم الضغط، يتم استحضار النخب السياسية البراغماتية.

هذا أمر قد يبدو معتادا في الحركات السياسية ذات المرجعية العقائدية، فحماس تعمل على تدعيم مواقفها السياسية، سواء في خلافاتها على الساحة الفلسطينية الداخلية، أو صراعاتها الخارجية مع إسرائيل، باستحضار نصوص دينية، لإبراز صوابية مواقفها، مما قد يتسبب لها بانتقادات من خصومها بين حين وآخر.

أخيرا.. لعل مراجعة متأنية للخطاب الصادر عن حماس من حين لآخر، يشير إلى أنها تستخدم المفردات السياسية تارة، والأيديولوجية طورا، وتجمع بينهما تارة ثالثة، حسب الموقف الذي يصدر في شأنه خطاب حماس، بحيث لا يستطيع أحدا أن يحدد مسبقا كيف ستصدر الحركة موقفا محددًا حول حدث بعينه، ومع ذلك يبقى السؤال القديم الجديد في حماس: من يخضع لمن في الخطابات والمواقف، السياسي أم الأيديولوجي أم العسكري؟



قد لا تحبذ حماس هذه الأسئلة الحدية للمفاضلة بين مختلف تياراتها وأجنحتها، لكن تجربتها السياسية ربما تشير إلى أنها قامت بعملية مزاجية بين الاتجاهات السياسية والعسكرية والأيدولوجية، واجتهدت في السير بخطوط متوازية، ففي بعض الأحيان غلبت جانباً على آخر، وفي أحيان أخرى ظهر أن لديها قصوراً في فهم بعض التطورات السياسية، ففهم منها البعض على أنها نظرة أيديولوجية، وهي ليست كذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/5

#### ٤٥. حركة حماس والقروء السود

##### أواب المصري

"لا مع سيدي بخير... ولا مع ستي بخير". ينطبق هذا المثل على الواقع الذي تعيشه حركة حماس هذه الأيام، بعد الحرارة التي عادت لشرايين علاقتها مع إيران، والتي كان آخر مؤشرات الشكر الذي قدمته الحركة "للثورة الإسلامية الإيرانية" على المساعدة التي أعلنت الأخيرة عن تقديمها لشهداء "انتفاضة القدس".

التقيت قبل أيام بأحد قيادات حماس، فأبدت له استغرابي واستهجان الكثير من المحبين من عودة العلاقة مع طهران، وقبول المساعدات الإيرانية في ظل استمرار الأخيرة في سياستها الطائفية المستفزة وتوغلها في شؤون الدول العربية. أطرق القيادي قليلاً قبل أن يجيب "من الآخر ومن دون لفّ ودوران، حماس مستعدة لقبول مساعدات حتى من القروء السود طالما أن هذه المساعدات غير مشروطة ولا تتطلب أي تغيير في مواقف الحركة أو تنازلاً عن مبادئها". خرجت تنهيدة من صدره ثم تابع: هل كان المطلوب من حماس أن تستسلم للاحتلال الإسرائيلي؟ أي وقاحة هذه التي يطالبنا بها البعض وهم شهود على الدور المخزي الذي تقوم به بعض الدول العربية في خنق الشعب الفلسطيني والتضييق عليه وحصاره ودفعه للاستسلام. نسمع تنظيرات وعبارات إنشائية، تهلل لكل إنجاز تحقّقه المقاومة في مواجهة إسرائيل، لكن أصحاب هذه القصائد يتغافلون عن أن هذا الإنجاز تطلب دعماً وجهوداً وسهراً وتضحيات لتحقيقه. الأداء العسكري الذي قدمته حماس ومعها فصائل المقاومة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة كان بتوفيق الله أولاً، لكنه جاء أيضاً نتيجة أكلاف كبيرة دفعتها المقاومة لتصل إلى ما وصلت إليه من حافية ونجاح بإيلام الاحتلال. هل كان المطلوب من المقاومة أن تضع رجلاً على رجل بانتظار الدعم والمساندة ورفع الحصار من الأفرينين!؟

لو كانت حماس في وضع طبيعي كان يمكن - بعقل بارد - بحث ونقاش الأسباب التي دفعتها لقبول بعودة علاقتها بإيران طالما أن الأخيرة لم تغير من سياستها العدوانية في سوريا والعراق واليمن

والبحرين وغيرها من الأماكن التي من الواضح أن لإيران أطماعا توسعية فيها. كان يمكن الحديث عن سلبيات وإيجابيات التقارب بين الحركة وإيران، والموازنة بين المصلحة والمفسدة من ذلك. في حين أن القضية الفلسطينية وفصائلها المقاومة يعيشون ظروفًا مأساوية بالغة الصعوبة جراء الحصار والتضييق الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي من جهة وبعض العرب من جهة أخرى. هل كان على حماس أن ترفض أي تقارب مع إيران وتمتنع عن قبول دعمها ومساندتها، فتزيد من الحصار والتضييق على نفسها، في الوقت الذي يتفرج بعض العرب عليها ويهلهل ويصفق لهذا الحصار؟ هل تصمت السنة المنتقدين لحماس إذا انهزمت أمام إسرائيل، ونجح الاحتلال في إخضاع الشعب الفلسطينية وإذلاله؟

ختم القيادي في حماس حديثه قائلاً: من يفكر بلوم حماس على استعادة علاقتها بإيران أمامه خيارين: إما أن يقدم مساعدة ودعماً بديلاً لحماس ولبقية فصائل المقاومة تغنيها عن قبول مساعدة طهران في مواجهة إسرائيل، وإما أن يبلع لسانه ويصمت.

الشرق، الدوحة، 2016/3/6

## ٤٦. حلال على زويل.. حرام على عكاشة!

### داليا جمال

في أحد روائع أفلام السينما المصرية (جعلوني مجرماً) جسد الفنان القدير فريد شوقي كيف يمكن لظلم المجتمع وقسوة أحكامه أن تتحول إلى آلة عقاب جباره تحول إنسان أخطأ مرة واحده إلى إنسان ناقم و كافر بالمجتمع وبرحمته، علي استعداد لارتكاب أشد الجرائم قسوة وفحشا.. ضد المجتمع الذي لم يرحم فلم يُرحم بضم الياء.

وأذكر أنه عقب عرض هذا الفيلم صدر قانون ينص على عدم تسجيل السابقة الأولى في الصحيفة الجنائية حتى يتمكن المخطئ من بدء حياة جديدة.

تذكرت هذا الفيلم عقب حالة الهجوم المجتمعي الشديد علي النائب البرلماني «توفيق عكاشه» الذي سلخوه وجلدوه وعلقوه كالذبيحة في كل الفضائيات ووسائل الإعلام.. وانتهى الأمر بإسقاط عضويته بالبرلمان والمطالبة بإغلاق قنواته التي أغلقت بالفعل!! وبلغ الأمر للمطالبة بسجنه وإسقاط الجنسية المصرية عنه!! بل وإعدامه!

وإن كنت أتعجب من لقاء توفيق عكاشه بالسفير الإسرائيلي ولا أؤيده أو أجد له مبرراً.. إلا أنني أتعجب من حجم ازدواجية المعايير لدينا، ?ن أحدا لم يحاكم أو يؤاخذ الدكتور أحمد زويل الذي ذهب إلى إسرائيل لتسلم جائزة «وولف» للعلماء، والذي ذهب لتكريمه في الكنيست ليكون بذلك

الرجل الثاني بعد الرئيس السادات الذي ينال هذا الشرف وفقا لقوله معلنا في جريدة السفير اللبنانية أنه ذهب إلى إسرائيل بعد أن سأل نفسه ولماذا لا أذهب إلي هناك وهي بلد بيننا وبينه اتفاقية سلام! كما أن الدنيا لم تقم ولم تعقد عندما ذهب السفير الإسرائيلي ومعاونوه لمقابلة د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الأسبق في مكتبه بالبرلمان لمناقشة سبل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط!

ولكن الأمور اتسعت هذه المرة! وجاءت ردود الأفعال عنيفة وطاغية، وتناسي الأشاوس أصحاب الاقتراح بسحب العضوية وإذلال عكاشة أن لائحة المجلس الموقر لا تنص على سحب العضوية من أي عضو للقائه بسفير دولة بيننا وبينها معاهدة سلام!

وليس دفاعا عن توفيق عكاشة وتصرفاته ولكن علينا الاعتراف أن عكاشة قد التقى بسفير إسرائيل علنا وأمام الجميع، في الوقت الذي يتسابق فيه رجال أعمال للعمل مع الإسرائيليين وعقد الصفقات معهم ولكن في الخفاء!! بل إن الدولة نفسها عقدت اتفاقات تجارية ومعاملات مادية مع إسرائيل ولعل موضوع الغاز واتفاقية الكويز ليسا ببعيد.

ومرة أخرى وليس دفاعا عن توفيق عكاشه لكنني أخشي أن نقدم أحد أبناء هذا الوطن لقمة سائغة لأعدائنا، بعد أن جرنا عليه جميعا.. فتوفيق ليس نبيا في أرضنا وإنما هو بشر أخطأ، ولم يجد من يرحمه.

لذا فعلينا جميعا أن نتجاوز الأمر ولا نعطيه أكبر من حجمه، وأن يكون العقاب علي قدر الخطأ فقط دون مبالغة.. وإن كان الهدف هو جس النبض عن إمكانية التطبيع مع إسرائيل. فأعتقد أن الرد البليغ والقاطع قد وصل وبقوة.. «الجزمة»!

أخبار اليوم، القاهرة، 2016/3/5

## ٤٧. «إسرائيل» ومقومات السلام

د. ناجي صادق شراب

في أحد تصريحاته قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم 24 نوفمبر 2015 إنه لا يوجد شعب يمكن أن يعيش يوميا في حالة من العنف ويقصد «إسرائيل». هذا صحيح من الناحية النظرية، ولكن ما تجاهله هو أن هناك شعباً آخر لا يمكن أن يعيش بشكل دائم تحت احتلال شعب آخر وهو الشعب الفلسطيني، ومن حق هذا الشعب أن يمارس حقوقه المشروعة في إنهاء الاحتلال، والعيش كبقية الشعوب الأخرى في أمن وسلام، وهنا التساؤل عن المسؤولية في إنهاء الاحتلال وآليات إنجائه. هذا الاحتلال ينتهي عندما تنهي «إسرائيل» احتلالها، وتقبل بقيام دولة ديمقراطية

فلسطينية مدنية، وبهذا يمكن أن تحقق «إسرائيل» الأمن والسلام. هذه هي الحقيقة التي ينبغي أن تدركها «إسرائيل»، أن أمنها مرتبط بأمن الفلسطينيين، وهذه حقيقة لا يمكن للقوة العسكرية أن تتغلب عليها. والحقيقة التي ينبغي أن تدركها «إسرائيل» أنه لا يوجد احتلال دائم، ولا يمكن لشعب محتلة أرضه أن يقف مكتوف الأيدي تجاه احتلال يعمل يوماً على تهويد الأرض ويمارس أبشع أشكال العنصرية ضد أصحاب الأرض.

الحل هنا بيد «إسرائيل» بإنهاء الاحتلال، والاستعداد للدخول في عملية سلام حقيقية يستعيد الشعب الفلسطيني من خلالها حقوقه الكاملة المشروعة بالعودة إلى أرضه وإقامة دولته. إن من حق الفلسطينيين مقاومة الاحتلال وإنهاءه بكل الطرق التي أقرتها الشرعية الدولية، وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني. وهذا الخيار يحتاج إلى مقومات فلسطينية داخلية ونظام سياسي ديمقراطي ووحدة وطنية، وبنية اقتصادية ومجتمعية متماسكة، وإلى دعم إقليمي ودولي مساند للموقف الفلسطيني. والأسلوب الثالث لإنهاء الاحتلال وفي هذا رد على تصريحات جون كيري أن تقوم الولايات المتحدة، ومعها الأمم المتحدة بالمبادرة لإنهاء الاحتلال في إطار من الرؤية السلمية الشاملة، وفي هذا الإطار يمكن إيجاد حلول لكل الملفات والقضايا المعقدة التي تتكون منها القضية الفلسطينية.

الحلقة الجوهرية بين هذه الحلقات الثلاث هي الاحتلال وضرورة إنهائه، والولايات المتحدة لديها القدرة إذا أرادت أن تلتزم «إسرائيل» بالامتثال للشرعية الدولية وتطبيق قراراتها وإنهاء الاحتلال أو أن تترك الحرية للدول الأخرى كي تبادر لتفعيل الخيار الدولي في إنهاء الاحتلال وإلا سوف تتحمل أعباء استمرار الاحتلال «الإسرائيلي» وتداعياته.

الخليج، الشارقة، 2016/3/6

## ٤٨. في بؤس المشهد الفصائلي الفلسطيني

ماجد كيالي

يتضح من المسار الذي اتخذته الحركة الوطنية الفلسطينية، بجناحيها الأكبر والمهمنين، أي «فتح» و«حماس»، أن إسرائيل استطاعت تجويف أو تضييع ما يفترض أنه إنجاز لتضحيات الفلسطينيين ونضالاتهم في العقود الماضية، بل استطاعت توجيهه أو تصريف جزء كبير من طاقة هذه الحركة في الصراعات البينية بين أطرافها، وحتى في خلق التوترات والفجوات بينها وبين مجتمعها.

والحال، باتت قضية فلسطين تختصر بكيان سياسي لجزء من الشعب على جزء من الأرض مع جزء من السيادة، وكله تحت سلطة الاحتلال، أو بالتوافق معه، في ظل نظام استعماري وعنصري

واستيطاني. وقد نجم عن ذلك كله تحويل الحركة الوطنية الفلسطينية من حركة تحرر إلى سلطة، في مجالها الإقليمي، إذ «فتح» في الضفة و«حماس» في غزة، بحيث أضحي بقاء كل منهما في السلطة، أهم من التصارع مع إسرائيل، وأهم من حقوق الفلسطينيين وعيشهم بأمان وكرامة، ما شكل قيدا على خيارات الفلسطينيين الوطنية، وكابحا يعيق تطور كياناتهم السياسية الجمعية.

هكذا، فإن حركة التحرر التي كانت انطلقت، قبل نصف قرن، لتحرير الأرض وانتقال شعبها من حال التشرد والضياع والاستلاب والحرمان من الهوية، باتت تشكل قيدا على حرية التعبير، وتترجم من النقد، ويضيق صدرها بالتحركات الشعبية، سواء المطلوبة أو المناهضة للاحتلال، هذا يحصل في غزة وفي الضفة. في الأولى عبر التدخل في خصوصيات الناس بدعوى الدين، والوصاية على المجتمع، وبمنع أي تجمع بحجة الارتياح من أي تحرك للمتعاطفين مع «فتح» أو المتضررين من سلطة «حماس»، ويحصل في الثانية بدعوى أن ذلك يخدم معارضي السلطة وأنصار «حماس»، وأنه يخدم إسرائيل، وإضعاف ما يسمى «المشروع الوطني»، الذي لم يبق منه شيء حقا.

ثمة ثلاثة مشاهد في الحالة الفلسطينية يمكن تناولها في هذا السياق، الأول، يتعلق بموقف السلطة من حركة المعلمين المطلوبة والمشروعة في الضفة، إذ وصل الأمر إلى حد استنكارها والتحريض عليها، والادعاء أن هذا التحرك مجرد مؤامرة وأنه يخدم إسرائيل، وقد وصل الأمر حد استدعاء النائب في المجلس التشريعي نجاه أبو بكر، لمجرد أنها تعاطفت مع المعلمين الذين يطالبون بإنصافهم، في تحرك سلمي، علما أنها عضو في المجلس الثوري لحركة فتح. والأنكى، أن التحريض ضد المعلمين، تضمن تحريك تظاهرات لملثمين مسلحين تحت اسم السلطة وبصرها في مشهد مشين لا يليق بتضحيات الفلسطينيين ونضالاتهم، ولا يؤكد إلا أقول حركات التحرر الوطني ومواتها، بأخلاقياتها وبخواء شعاراتها، التي تتحول إلى سلطة، بالتوافق مع الاحتلال وليس بقواها، ولا بقوة حلفائها.

المشهد الثاني، وهو في مثابة كوميديا سوداء، ويتعلق بالمعركة الكلامية التي دارت بين سلطتي الضفة وغزة حول فكرة إنشاء ميناء في غزة، في حين أن إسرائيل، وهي صاحبة القرار، واقفة تنفرج، وتتنظر بارتياح الى ما جنته يداها. وحقاً لا أحد يدري لماذا يمكن أن تقف السلطة في الضفة ضد إقامة ميناء في غزة، يفترض أنه سيسهل حركة أهالي القطاع، في ظل إغلاق معبر رفح من «الشقيقة الكبرى» مصر، أو تضع نفسها في هذا الموقف، علما أن مشروعاً كهذا ربما يكون مجرد تصورات، وأن إسرائيل لا يمكن أن تسمح لا بمطار ولا بميناء للفلسطينيين لا في غزة ولا في أي منطقة، لا سيما أنها هي التي تسيطر على كل المعابر في الضفة، وحتى على الطرق والمعابر بين مدن الضفة ذاتها.

أيضاً، يستغرب المرء كيف يمكن أن تتطلي هذه المسألة ببساطة على قيادة «حماس» في غزة، بحيث تصدق نفسها وتفتح معركة مع السلطة على قصة الميناء، التي تبدو مجرد أحبولة جديدة لإبقاء الاشتباك بين الفلسطينيين، فإذا كانت إسرائيل لا تسمح بمعبر للسلطة مع الأردن، أو مع غزة، فهل ستسمح بميناء يخفف عن أهلنا في غزة، وتسهل لسلطة حماس؟ طبعاً، وفي كل الأحوال، لا ينبغي للسلطة أن تكون ضد بناء ميناء في غزة، بل ينبغي أن تكون في مقدّم المطالبين بذلك، بل وفي مقدّم المطالبين بإنهاء إغلاق معبر رفح، بغض النظر عن أي شيء آخر، أي بغض النظر عن الحساسيات والصراعات الفصائلية، لأن الحديث هنا يدور عن مليوني فلسطيني، وينبغي أن تكون مصلحة هؤلاء فوق حسابات السياسة وبالتأكيد فوق حسابات الفصائل.

المشهد الثالث الذي يمكن الحديث عنه هنا، يتعلق بقيام وفد من الفصائل الفلسطينية بزيارة طهران، وهذا يشمل حركتي «فتح» و «حماس»، مع فصائل ما يسمى «اليسار»، وهو تطور يشير إلى أي مدى بلغ التنافس المجاني، وغير المنطقي، بين الحركتين المذكورتين، إذ تظن الأولى أنها يمكن أن تأخذ إيران لمصلحتها، فيما تحاول الثانية مجاملة النظام الإيراني لاستعادة مكانتها، والأصح استعادة قنوات الدعم لها. طبعاً ليس ثمة أي جديد في تزلف «حركتنا الوطنية» لإيران، فهي تتزلف للنظام السوري، على رغم كل ما فعله، وطول عمرها تتزلف للأنظمة الاستبدادية. المشكلة اليوم تتمثل في أن إيران ليست مجرد دولة يفترض إقامة العلاقات معها، ولا دولة دينية أو طائفية أو تتبنى بدعة الولي الفقيه، فهذا كله شأن شعبيها، إذ المشكلة مع النظام الإيراني تكمن في أنه يشن حرباً على المجتمعات العربية لتصديق وحدتها على أسس طائفية ومذهبية، مستخدماً «الشيعة» العرب لخدمة طموحاته الإقليمية، والذي يركب قضية فلسطين كمطية لتغطية سياساته المشينة التي لا تخدم إلا إسرائيل، والذي يهيمن على العراق ويقتل في السوريين دفاعاً عن نظام الأسد. الفكرة أن الفصائل الفلسطينية معنية بإدراك حساسية وضعية إيران هذه، والحذر من بيعها القضية الفلسطينية، أو تمكينها من توظيفها، فهذا لن يبرئها، بل إنه سيضر الحركة الوطنية الفلسطينية ويقوض صدقيتها، إذ ثمة فرق بين الدعم الخبيث والدعم الحميد، غير المشروط وغير الخاضع للتوظيف.

في الواقع، لقد تجاوزت الفصائل الفلسطينية كل الحدود، وبات يصعب الدفاع عنها، في كل مواقفها، سواء على صعيد قضيتها، أو على الصعيد الخارجي، فهذه حركة باتت تفتقد إلى روح الحرية، وإلى الأهلية الكفاحية، وإلى القدرة على التطور، ولم يعد لديها ما تضيفه، هذا يشمل سكوتها عن قتل الفلسطينيين والسوريين في المعتقلات ومن الجوع وبالبراميل المتفجرة، وتشريدهم في أصقاع الدنيا، ومحاباتها أو مجاملتها نظام الأسد، وتغنيها بروسيا بوتين، وتوسلها دعم نظام طهران.

الحياة، لندن، 2016/3/6



٤٩ .صورة:



لحظة إصابة الطفل شتيوي خلال مواجهات كفر قدوم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/4